

CDIP/21/4

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 15 مارس 2018

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الحادية والعشرون

جنيف، من 14 إلى 18 مايو 2018

مجموعة ممارسات ومنهجيات وأدوات الويبو القائمة لتقديم المساعدة التقنية

من إعداد الأمانة

1. وافقت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية)، في دورتها الثامنة عشرة المعقودة في الفترة من 31 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2016، على اقتراح من ست نقاط وردت فيه جملة أمور منها "الطلب من الأمانة أن تجمع ممارسات ومنهجيات وأدوات الويبو القائمة لتقديم المساعدة التقنية"¹. وتسعى هذه الوثيقة إلى الاستجابة لذلك الطلب.

نظرة عامة عن المساعدة التقنية المقدمة من الويبو

2. تسترشد أنشطة الويبو في مجال المساعدة التقنية بالتوصيات الواردة في الفئة ألف من أجندة الويبو للتنمية المخصصة "للمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات". وتشير هذه التوصيات، إلى جملة من ميزات المساعدة التقنية ومنها "أنها موجهة نحو التنمية وقائمة على الطلب وشفافة وهي تأخذ بعين الاعتبار الأولويات والاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية وأقل البلدان نمواً على وجه الخصوص فضلاً عن مختلف مستويات التنمية المدركة في الدول الأعضاء"².

3. ومع مراعاة التوصيات المذكورة أعلاه، تواصل الويبو حوارها المنتظم مع الدول الأعضاء من خلال المؤسسات الحكومية ذات الصلة، ولا سيما مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، ومنظمات الملكية الفكرية دون الإقليمية والإقليمية بهدف ضمان ملكيتها ومشاركتها النشطة في الدورة الكاملة لتقديم المساعدة التقنية، وفي الوقت نفسه ضمان استدامة نتائج هذه الأنشطة.

¹ يتاح الملحق الأول للملخص الرئيس للدورة السابعة عشرة للجنة التنمية على الرابط التالي:
http://www.wipo.int/meetings/ar/doc_details.jsp?doc_id=335277

² تتاح توصيات أجندة الويبو للتنمية على الرابط التالي:

<http://www.wipo.int/export/sites/www/ip-development/en/agenda/recommendations.pdf>

4. وتُقدّم المساعدة التقنية بطريقة شاملة تشارك فيها جميع الشعب/القطاعات ذات الصلة في المنظمة. ووفقاً لطبيعة الأنشطة (الثنائية والمتعددة الأطراف والإقليمية)، يمكن تقديم المساعدة التقنية إما مباشرة من الويبو أو بالتعاون مع الدول الأعضاء الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية و/أو المنظمات الإقليمية.

5. ويستند النهج العام الذي تتبعه الويبو للاضطلاع بأنشطتها في مجال تقديم المساعدة التقنية إلى أربع خطوات رئيسية تمثل دورة التنفيذ الكاملة، وهي: "1" تقييم الاحتياجات، "2" والتخطيط والتصميم، "3" والتنفيذ، "4" والرصد والتقييم. وتُرشد هذه الخطوات الأربع عمليات تقديم المساعدة التقنية، وذلك بالاستناد إلى مجموعة من الممارسات والمنهجيات والأدوات الداخلية المستخدمة في مراحل مختلفة. ونوقشت هذه الخطوات بإسهاب خلال مائدة الويبو المستديرة بشأن المساعدة التقنية وبناء القدرات: تبادل الخبرات والأدوات والمنهجيات، التي عقدت في جنيف في 12 مايو 2017 (لمزيد من المعلومات عن المائدة المستديرة، انظر الوثيقة CDIP/20/3). وفيما يلي ملخص لتلك المناقشات.

تقييم الاحتياجات

6. تستند هذه العملية إلى معرفة وفهم شاملين للظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية والقانونية والسياسية للبلدان. ويجري تقييم الاحتياجات في المقام الأول من قبل المكاتب الإقليمية بالتعاون مع الشعب/القطاعات المعنية ذات الصلة في الويبو، والتي تقيم الحوار مع البلدان المقدمة للطلبات من أجل تحديد احتياجاتها بوضوح استناداً إلى أولوياتها الوطنية. ويُراد أن تكون عملية تقييم الاحتياجات أكثر حيادية ونزاهة تماشياً مع ولاية الويبو.

التخطيط والتصميم

7. يُجرى التخطيط والتصميم في إطار استراتيجيات/خطط التنمية الوطنية للملكية الفكرية. ويحدد مجموعة متسقة من الأنشطة، مع تحديد الأهداف والأدوار والمسؤوليات وخطة التنفيذ والإطار الزمني والنتائج المتوقعة والمخاطر واستراتيجيات التخفيف، الخ، بوضوح، وذلك لتلبية الاحتياجات المحددة. ويُحاط التخطيط والتصميم علماً بالتدخلات/الأنشطة السابقة التي أُجريت في بلد ما، وما حققته من إنجازات وما واجهته من تحديات والدروس المستخلصة منها. ويكمن المبدأ الأساسي في إيجاد اتساق مع الأهداف الإنمائية للبلد، والسعي إلى تحقيق أقصى قدر من الكفاءة والاستدامة. ولهذا الغرض، تنظم الويبو أيضاً عمليات تخطيط سنوية لتحديد الموارد التقنية والمالية المتاحة ومساهمة الشركاء في أنشطتها التعاونية، وذلك استناداً إلى نتائج تقييم الاحتياجات.

التنفيذ

8. تستند مرحلة التنفيذ إلى شراكة بين الويبو والدول الأعضاء المستفيدة من المساعدة، وأي شريك آخر (شركاء آخرين)، مع تعريف واضح لأدوار ومسؤوليات الأطراف المحددة في مرحلة التخطيط والتصميم. ومن خلال عملية ديناميكية، تستفيد هذه المرحلة من الدروس المستخلصة في السابق، وتسهم في الوقت نفسه في قاعدة المعرفة بشأن التحديات الجديدة التي قد لا يتم تحديدها في سجل المخاطر. ويتم التنفيذ بطريقة شفافة وشاملة. وفي ختام مرحلة التنفيذ، يُرتقب من البلد/المنظمة المستفيدة(ة) من المساعدة ضمان استدامة الفوائد التي تعود بها الأنشطة المُضطلع بها.

الرصد والتقييم

9. يُجري رصد وتقييم تنفيذ الأنشطة استعراضاً تحليلياً دقيقاً لمدى بلوغ النتائج والأهداف المتوخاة. ويساعد على اتخاذ القرارات بشأن السبيل الكفيل بتحسين الكفاءة واستخلاص الدروس التي يمكن تطبيقها أثناء التنفيذ وفي إطار الأنشطة المستقبلية. وفضلاً عن ذلك، تتيح التقييمات الدورية، التي تُجرى بمشاركة نشطة من الدول الأعضاء المعنية، جمع معلومات

مفيدة عن الأداء والتأثير في أوقات مختلفة من مرحلة التنفيذ. ويضيف التقييم النهائي معلومات إلى عملية تقييم الاحتياجات في الأنشطة المستقبلية.

فئات أنشطة المساعدة التقنية

10. أخذت الفئات التالية من أنشطة المساعدة التقنية في الاعتبار عند تحديد الممارسات والمنهجيات والأدوات الواردة في هذه الوثيقة:

- (أ) الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية وخطط التنمية؛
- (ب) والبنية التحتية التقنية والإدارية (تطوير مكاتب الملكية الفكرية، قواعد البيانات)؛
- (ج) وبناء القدرات؛
- (د) والمساعدة القانونية؛
- (هـ) والمشاريع ذات الصلة بأجندة التنمية؛
- (و) والشراكات بين القطاعين العام والخاص (المنصات ذات أصحاب المصلحة المتعددين).

الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية وخطط التنمية

11. الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية هي مجموعة من التدابير تضعها الحكومات وتنفذها لتشجيع وتيسير توليد الملكية الفكرية وتطويرها وإدارتها وحمايتها بفعالية على الصعيد الوطني. وهي توضح سبل وضع وتنفيذ جميع السياسات المتعلقة بالملكية الفكرية بطريقة منسقة وفي إطار وطني. وخطط التنمية هي خرائط طرق مفضلة لتنفيذ المشاريع والأنشطة ذات الأولوية، تحدد جداول زمنية محددة، ومؤشرات أداء رئيسية، وأسس، ومخاطر، وافتراسات. وهي أدوات مفيدة لكل من الدول الأعضاء المعنية والويو بغية رصد مشاريع وأنشطة المساعدة التقنية وتقييم تنفيذها، سواء كانت ناشئة عن الاستراتيجيات الوطنية المعتمدة في مجال الملكية الفكرية أو عن التقييم المتبادل لاحتياجات وأولويات الملكية الفكرية التي يتعين معالجتها خلال فترة معينة من زمن.

الممارسات

12. بناء على طلب الدول الأعضاء، فإن وضع استراتيجيات وطنية وخطط تنمية في مجال الملكية الفكرية هو عملية مفتوحة وشفافة وتشاركية. ومشاركة أصحاب المصلحة مضمونة من خلال اجتماعات وجلسات مشاورات مختلفة، تتراوح من اجتماعات إقليمية رفيعة المستوى على الصعيد الوزاري، إلى جلسات مشاورات وطنية وقطاعية لأصحاب المصلحة. وتوفر الويبو التوجيه التقني والخبرة للدول الأعضاء في إعداد الاستراتيجيات الوطنية وخطط التنمية في مجال الملكية الفكرية، وذلك من خلال مكاتبها الإقليمية أو إدارة الويبو للبلدان المتقدمة والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وفي الويبو، يتم التنسيق بين مختلف الشعب/القطاعات على نحو وثيق من أجل ضمان المدخلات الشاملة في عملية الصياغة. وبالإضافة إلى ذلك، تتعاون الويبو مع ممثلي الدول الأعضاء في جنيف لتيسير تدفق المعلومات وكذلك لإشراك جميع الأطراف المعنية في العملية.

المنهجية

13. وضعت الويبو منهجية موحدة توفر نهجا متسقا وتشمل مجموعة من الأدوات والآليات. وصممت المنهجية وطوّرت لتكون بمثابة دليل، هذا ويتم تخصيصها وتكييفها واستخدامها وفقاً للاحتياجات والظروف الخاصة بكل دولة على حدة من الدول المعنية. وخلال عملية الصياغة، يتمتع جميع أصحاب المصلحة المعنيين من القطاعين العام والخاص على حدّ سواء، بعدة

فرص لتقديم مدخلات، واستعراض التوجهات الاستراتيجية فيما يتعلق باستخدام نظام الملكية الفكرية ومناقشتها وتوحيدها وفقاً لما يروونه مناسباً، وذلك بغية دعم تحقيق أهداف التنمية الوطنية. ويستفيد الخبراء المحليون من التدريب على استخدام الأدوات مما يمكنهم من الاضطلاع بدور رئيسي في صياغة استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية لبلدانهم، والمساهمة في بناء مجموعة من الخبرات المحلية.

14. وتوفر هذه المقاربة المنهجية إطاراً لعملية الصياغة باستخدام الأدوات المناسبة وهي: "1" تقييم الوضع الحالي لنظام الملكية الفكرية على الصعيد الوطني؛ "2" وتحديد وتقييم الاحتياجات في مجال وضع السياسات والاستراتيجيات وفي مجال إحداث تغييرات مؤسسية/تنظيمية؛ "3" وتطوير استراتيجية وخطة وطنية في مجال الملكية الفكرية بطريقة منتظمة ومتكاملة. كما تقدم هذه المقاربة البدائل والخيارات المتاحة للقضايا ذات الصلة بالسياسات أو التحديث التنظيمي.

15. وتشمل الخطوات العامة لصياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

"1" التقييم الأولي: تمهد الويبو السبيل لعملية تطوير الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، وتجمع بالسلطات الوطنية المعنية وأصحاب المصلحة ذوي الصلة بصياغة استراتيجية الملكية الفكرية على المستوى الوطني لشرح نطاق عملية صياغة استراتيجية الملكية الفكرية بنجاح، ومنهجيتها ومتطلباتها، ولضمان التزام السلطات الوطنية وتحليها بالإرادة السياسية؛

"2" فريق المشروع: يقوم البلد المعني والويبو بتحديد فريق مشروع يتكون من خبراء وطنيين ومؤهلين وخبراء استشاريين دوليين لإجراء عملية تقصي الحقائق الأولية وإجراء مراجعة شاملة في مجال الملكية الفكرية وتحرير وثيقة استراتيجية وخطة عمل وطنية؛

"3" البحوث الوثائقية: ينفذ فريق المشروع البحوث الوثائقية من أجل استعراض وثائق السياسات الوطنية القائمة، مما يتيح إجراء تقييم شامل لأهداف البلد واستراتيجياته وسياساته في مجال التنمية الوطنية، وأيضاً من أجل تحديد كيفية تحقيق الانساق بين الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية والأولويات الوطنية للبلد في مجال التنمية؛

"4" البيانات والمعلومات: يقوم فريق المشروع، باستخدام أداة متكاملة من أدوات الويبو، على غرار الاستبيان الاستقصائي الأساسي، بجمع البيانات والمعلومات للحصول على صورة واضحة للوضع الحالي للملكية الفكرية في البلد (تدقيق الملكية الفكرية)، ونقاط ضعفها وقوتها، وإمكاناتها، واستناداً إلى ذلك، يُجرى تقييم واقعي للمسائل التي تحتاج إلى النظر فيها أثناء صياغة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.

"5" اجتماعات ومقابلات التشاور الوطنية: تُعقد مشاورات وطنية فردية لتمكين السلطات الوطنية المعنية وأصحاب المصلحة من المشاركة بفعالية في التحقق من صحة نتائج تدقيق الملكية الفكرية، وصياغة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية. وتمكّن هذه المشاورات والمقابلات من جمع بيانات ومعلومات إضافية وتعزيز ملكية تطوير استراتيجية وطنية للملكية الفكرية من خلال مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في الملكية الفكرية؛

"6" صياغة مشروع استراتيجية: استناداً إلى الاقتراحات والمدخلات والتوصيات التي تم تلقيها خلال عملية التشاور الوطنية المذكورة أعلاه، يُعهد إلى فريق المشروع بعد ذلك بمهمة صياغة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وخطة العمل المتعلقة بها؛

"7" المصادقة على الاستراتيجية: تُنظم جولة ثانية من المشاورات الوطنية من أجل المصادقة على مشروع الاستراتيجية، وكذلك من أجل ضمان أن تؤخذ كافة الاقتراحات والمدخلات والتوصيات والشواغل التي أثيرت أثناء الجولة الأولى من المشاورات في الحسبان، ثم تُقدّم الوثيقة إلى السلطات الوطنية للنظر فيها والموافقة عليها؛

"8" تنفيذ الاستراتيجية المعتمدة: بمجرد الموافقة على الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية و/أو اعتمادها من قبل السلطات الوطنية، تُنفذ الاستراتيجية من خلال خطة عمل وطنية مستندة إلى المشاريع لأول خمس إلى ست سنوات من أجل معالجة مجالات التنفيذ ذات الأولوية. ويتم تكرار دورة التنفيذ هذه. وينبغي تحديث استراتيجية الملكية الفكرية الوطنية بشكل دوري أو استبدالها إن لزم الأمر من أجل أن تظل مستجيبة للاحتياجات الوطنية.

16. وتحمل الدول الأعضاء المسؤولية الرئيسية في تعيين المؤسسات الوطنية المناسبة والأفراد المناسبين للعمل كخبراء و/أو خبراء/استشاريين على الصعيد الوطني للتعاون على تنفيذ مختلف مراحل المشروع. كما تقوم بحشد الموارد لترتيب الأنشطة داخل البلد وضمان مشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين. وتضطلع اللجنة التوجيهية وفريق المشروع بالأدوار الرئيسية في العملية.

الأدوات

17. وُضعت أدوات محددة لإرشاد الحكومات والأطراف المعنية خلال جميع مراحل عملية تطوير الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية وخطط التنمية. وتُستخدم هذه الأدوات وتُكثف بشكل مناسب مع الظروف والمتطلبات الوطنية المحددة. والأدوات المتوفرة كالتالي:

"1" دليل منهجي يبيّن مختلف مراحل مسار وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، ويسدي المشورة بشأن سبل إشراك وتعبئة الأطراف المعنية في هذا المسار وإرشادها من خلال مسار تشاوري يؤدي إلى إقرار الاستراتيجية واعتمادها، يتاح على الرابط التالي:
<http://www.wipo.int/ipstrategies/en/methodology> بالإنكليزية.

"2" استبيان استقصائي أساسي يرمي إلى تقييم وضع نظام الملكية الفكرية الوطني وصلاته بالأولويات الإنمائية الوطنية، يتاح على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/ipstrategies/en/methodology> بالإنكليزية.

"3" دليل مكمل للاستبيان الأساسي وُضع لدعم جمع البيانات الاستقصائية الأساسية وتقديم تحليل معمق يوضح المؤشرات المرجعية المستخدمة في تقييم النظام الوطني للملكية الفكرية. وهو يتاح على الرابط التالي:
<http://www.wipo.int/ipstrategies/en/methodology> باللغة الإنكليزية.

"4" المنصة الشبكية للاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية – قاعدة بيانات شبكية وُضعت لحفظ البيانات المجمعة على الصعيد القطري من خلال عمليات الاستقصاء الأساسي، وتتيح حفظ البيانات وإتاحتها للمستخدمين المعنيين. يتاح على الرابط التالي:

http://www.wipo.int/ipstrategies/en/methodology/nips_survey.html باللغة الإنكليزية.

"5" دراسات ووثائق بتفويض من الويبو.³

³ منشورات الويبو مثل: التقرير القطري، والمؤشرات العالمية للملكية الفكرية ومؤشر الابتكار العالمي وغيرها تتاح على الرابط التالي:
<http://www.wipo.int/publications/en>

"6" قاعدة بيانات الويبو المشتملة على قائمة الخبراء المستشارين والمتضمنة لمعلومات عن المستشارين الذين تستخدمهم الويبو للاضطلاع بأنشطة محددة في مجال المساعدة التقنية على الصعيد الوطني في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، متاح على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/roc/en/>

البنية التحتية التقنية والإدارية (حلول لمكاتب الملكية الفكرية وقواعد بيانات)

الممارسات

18. تقدم حلول البنية التحتية التقنية والإدارية لمكاتب الملكية الفكرية أساساً من خلال مجموعة تطبيقات الويبو المكتبية الملكية الفكرية وبرنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

19. ومجموعة تطبيقات الويبو المكتبية للملكية الفكرية هي مجموعة من التطبيقات البرمجية التي يمكن لمكاتب الملكية الفكرية استخدامها لدعم معالجة طلبات حقوق الملكية الفكرية من خلال إنشاء سجل إلكتروني، والتحكم في سير العمل وقواعده، وتوفير الخدمات الإلكترونية للمستخدمين المحليين والدوليين. والهدف العام هو تقديم كفاءات تشغيلية وتحسين جودة الخدمة. وقامت الويبو بتطوير "مجموعة تطبيقات الويبو المكتبية للملكية الفكرية" وهي ملك لها، كما أنها متاحة لمكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء في الويبو مجاناً. ويتم توفيرها على أساس منهجية قائمة على المشروع، يتم البدء فيه بناءً على طلب مكتب الملكية الفكرية المعني.

20. ويوفر برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار مجموعة متنوعة من الخدمات، مثل النفاذ إلى معلومات تكنولوجية محلية ذات جودة عالية وخدمات ذات صلة، مما يساعد المخترعين والباحثين ورجال الأعمال على استغلال إمكاناتهم الابتكارية وإنشاء حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهم وحمايتهم وإدارتها. وتشمل الممارسات المطبقة في سياق برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إجراء مناقشات منتظمة مع نقاط الاتصال الخاصة بالمشروع، والتي تحددها الدولة العضو المعنية، والقيام بمشاورات مع أصحاب المصلحة لضمان تكييف المشاريع مع أولويات أصحاب المصلحة المتأثرين واحتياجاتهم وقدراتهم. كما تُجرى تقييمات مستقلة للمشاريع في حالات مختارة بالتعاون مع الدول الأعضاء المعنية لاستكمال التقييمات الذاتية التي تقوم بها الدول الأعضاء والموثقة في تقارير المشاريع. وتُنشر التجارب التي تم جمعها والدروس المستخلصة من خلال مؤتمرات إقليمية تجمع فيها الدول الأعضاء التي تشارك في مواقف وطنية مماثلة، ومن خلال المنصة الإلكترونية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار eTISC.

المنهجيات

21. تتألف "مجموعة تطبيقات الويبو المكتبية للملكية الفكرية" من ثلاثة أنظمة يكمل أحدها الآخر وهي: نظام الويبو للملفات (ويبو فايل)، ونظام أتمتة الملكية الصناعية (الإباس) ووحدة الويبو للنشر (WIPO Publish)، وتستفيد من دعم مركب لتقديم الخدمات المركزية يتيح تبادل البيانات على نحو فعال وموثوق به لتوصيل مكاتب الملكية الفكرية بأنظمة وبيانات عالمية للملكية الفكرية (يرد شكل بياني المرفق الأول). وقبل البدء في مشروع "مجموعة تطبيقات الويبو المكتبية للملكية الفكرية"، توقع الويبو ومكتب الملكية الفكرية (أو الوزارة المسؤولة) على اتفاق تعاون يحدد المسؤولية المشتركة في ما يخص التنفيذ والشروط والأحكام اللازمة لاستخدام أنظمة برمجيات الويبو، إضافة إلى السرية وغيرها من الأحكام. ويتم تنظيم المشاريع وفقاً لنموذج مسؤولية مشترك، والهدف هو مساعدة تلك المكاتب على الرفع من قدراتها إلى أقصى حد ممكن، باستخدام برمجيات الويبو وإقامة مشاريع مستدامة على المدى الطويل. وبعد تلقي الطلب، يُجرى تقييم للاحتياجات والقدرات ومدى ملاءمة برمجيات الويبو لمكاتب الملكية الفكرية. وإذا وافق الطرفان على بدء المشروع، تُرسم خطة المشروع لتحديد الأدوار والمسؤوليات والاحتياجات من الموارد والنتائج المتوقعة. وتتكلف الويبو بتطوير البرمجيات وصيانتها ودعمها. ولدى الويبو أيضاً شبكة من الخبراء في جنيف وفي جميع مناطق العالم لتقديم المساعدة والمشورة وخدمات إدارة المشاريع

للمكاتب في عين المكان. وتنقل الويبو المعرفة إلى مكتب الملكية الفكرية قدر الإمكان من خلال تدريب المستخدمين والموظفين التقنيين في عين المكان وعبر تنظيم حلقات عمل إقليمية وفقاً للطلب والموارد المتاحة.

22. وتستند مشاريع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية إلى اتفاق مستوى خدمات بين الويبو والمستفيد، يستند بدوره إلى وثيقة مشروع تتضمن جدولاً زمنياً للأنشطة وخطة عمل. وتستخدم الإدارة القائمة على النتائج ونهج الإطار المنطقي لرصد الأهداف والنتائج والنواتج وفقاً لمؤشراتهما. ويرد تقرير رصد سنوياً من الشركاء الوطنيين. وتُجرى التقييمات الذاتية للمشاركين وتقييمات الحلقات الدراسية بعد الأنشطة لضمان أنها تناسب احتياجاتهم. ويُرسَل استبيان لتقييم التقدم المحرز والاحتياجات إلى جميع المراكز الوطنية لدعم التكنولوجيا والابتكار، ويُحلَّل الوضع الفعلي على أرض الواقع بناءً على ردودهم. و حدّد برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ثلاثة مستويات للاستدامة، هي: "1" إضفاء الطابع المؤسسي على مركز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ "2" وبدء عملياته؛ "3" وتقديم خدمات ذات قيمة مضافة. وتُكَمَّل المنصة الإلكترونية eTISC مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وهي عبارة عن شبكة اجتماعية تمكن أعضاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار عبر العالم من التعاون وتبادل المعلومات واغتنام فرص تعلّم جديدة.

الأدوات

نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية

23. نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية (الإيباس) هو حجر الأساس في مجموعة تطبيقات الويبو المكتبية للملكية الفكرية الويبو. فهو يقدم الدعم في مجال معالجة البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية منذ إيداعها إلى غاية حصولها على الحقوق ومرحلة ما بعد النشر. ونظام الإيباس هو نظام قائم على سير العمل، وهو نظام قابل للتكيف بالكامل وفقاً للمتطلبات والإطار القانوني لكل مكتب من مكاتب الملكية الفكرية (يرد شكل بياني في المرفق الثاني).

24. ومن بين ميزاته الرئيسية ما يلي:

- (أ) قابلية تكيف سير العمل لأتمتة العمليات القانونية والإدارية لمكتب الملكية الفكرية.
- (ب) قابلية تغيير الإعدادات لدعم جميع طلبات الخدمات الواردة (طلب جديد، وثائق لاحقة، تجديد، تنازل، تغيير، إلخ) وجميع الإخطارات والشهادات الصادرة.
- (ج) وظيفة إدارة المنشورات من أجل مراقبة الجريدة الرسمية/المجلة وتنسيق شكلها.
- (د) أدوات بحث مرنة وقوية، بما في ذلك عمليات البحث القائمة على التسجيلات الصوتية والنصوص والتصنيفات (باستخدام تصنيف نيس أو التصنيف الدولي للبراءات أو تصنيف فيينا أو تصنيف لوكارنو).
- (هـ) نظام مدمج مع أنظمة الملكية الفكرية العالمية (نظام مدريد ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات) لاستقبال الإخطارات أو البراءات التي تدخل المرحلة الوطنية، ومعالجتها.
- (و) دعامة للإدارة الإلكترونية الشاملة للسجلات أو لتتبع الملفات الورقية.
- (ز) دعامة لاستخدام لغات وأبجديات متعددة (بما في ذلك الأبجديات التي تُكتب من اليمين إلى اليسار) سواء فيما يتعلق بتخزين البيانات أو عرضها.
- (ح) نموذج أمني للتحكم في النفاذ إلى الوظائف أو الإجراءات وفقاً لدور المستخدم.

(ط) واجهة تطبيق موثقة بالكامل بحيث يمكن لمطوري البرمجيات المحليين مواءمة وحداتهم أو واجهاتهم الخاصة مع الأنظمة المحلية للدفع والخدمات الإلكترونية، إلخ.

نظام ويبو فايل

25. نظام ويبو فايل هو تطبيق برمجي يتيح لمكاتب الملكية الفكرية تقديم جميع الخدمات عبر الإنترنت لمقدمي الطلبات والوكلاء. وهو نظام يدعم إيداع طلبات جديدة للبراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية، فضلاً عن إيداع معاملات لاحقة مثل التجديدات والتغييرات والتنازلات الخ. ويعمل النظام على تسريع عملية إيداع الطلبات والمعاملات اللاحقة لكل من مقدمي الطلبات ومكتب الملكية الفكرية. كما يمكنه القضاء على عمليات الاستقبال اليدوية للطلبات وتحسين الجودة من خلال التقاط البيانات المتعلقة بالملكية الفكرية مرة واحدة فقط عند المصدر.

26. ومن بين ميزاته الرئيسية ما يلي:

- (أ) إيداع طلبات جديدة متعلقة بالبراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية.
- (ب) قابلية تغيير الإعدادات الخاصة بوحدة حساب الرسوم.
- (ج) واجهة اختيارية لبوابة الدفع. ويجب مواءمة بوابة الدفع لكل مكتب من مكاتب الملكية الفكرية وفقاً للأنظمة المصرفية وأنظمة الدفع المحلية.
- (د) عملية تثبيت يدوية اختيارية في مكتب الملكية الفكرية للتحقق من إيداع الطلبات المقدمة قبل الاستقبال الرسمي.
- (هـ) وظائف إدارة الحافظات للسماح لمودعي الطلبات بعرض حافظاتهم من ملفات الملكية الفكرية في المكتب، وتلقي الإخطارات عبر الإنترنت، وعرض معلومات عن حالة الملف.
- (و) قابلية تغيير الإعدادات بالكامل وفقاً للمتطلبات القانونية والإدارية (مثل البيانات الإلزامية، وفحص القواعد).
- (ز) بنية آمنة وخيارات لتأمين الإعدادات.
- (ح) دعامة لاستخدام لغات وأبجديات متعددة (بما في ذلك الأبجديات التي تُكتب من اليمين إلى اليسار) سواء فيما يتعلق بتخزين البيانات أو عرضها.

27. يخضع نظام ويبو فايل إلى التحسين باستمرار وسيتم توسيع نطاقه ليشمل ميزات صياغة محسنة وتحسينات في وظائف إدارة الحافظات والقدرة على استرداد الإجراءات والوثائق التاريخية والتفاعل المباشر مع أنظمة الملكية الفكرية العالمية مثل نظامي معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدير.

وحدة الويبو للنشر WIPO Publish

28. WIPO Publish هو تطبيق برمجي يمكن مكاتب الملكية الفكرية من بث معلومات النشر الرسمية والمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية على الإنترنت للمستخدمين ولقواعد بيانات ومنصات الملكية الفكرية العالمية (يرد شكل بياني في المرفق الثالث). ويتصل هذا النظام بنظام الإباس أو بنظام آخر من أنظمة إدارة الملكية الفكرية، ويقوم باستخراج بيانات

الملكية الفكرية وتنسيقها وفقاً لمعايير الويبو. ومن ثم تُتاح البيانات للبحث الإلكتروني وللنشر الرسمي الإلكتروني وللتبادل مع قواعد بيانات الملكية الفكرية العالمية.

29. ويمكن لمكاتب الملكية الفكرية من خلال نظام WIPO Publish أن تقدم خدمات إلكترونية فعالة للبحث عن حقوق الملكية الفكرية المنشورة، بما في ذلك المعلومات عن الوضع القانوني والنفوذ إلى الوثائق (إذا كان الإطار القانوني يرخص ذلك). كما يمكن لمكاتب الملكية الفكرية أن تنتقل من النشر الورقي إلى النشر الإلكتروني الكامل الذي يلبي متطلبات الإطار القانوني المحلي. كما يُيسر نظام WIPO Publish تشاطر البيانات وإدماجها في قواعد البيانات والمنصات العالمية للملكية الفكرية على غرار ركن البراءات وقاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم ونظام الويبو للنفوذ المركزي.

30. ومن بين ميزاته الرئيسية ما يلي:

- (أ) محرك بحث قوي للبحث الميداني أو البحث عن نص بأكمله في جميع سجلات الملكية الفكرية المنشورة.
- (ب) وظيفة نشر لإتاحة نشر الجريدة/المجلة الرسمية بالكامل على الإنترنت.
- (ج) قابلية التكيف بالكامل وفقاً للغة المحلية والمصطلحات و التوسيم (أسماء المكاتب والشعارات والألوان المفضلة، الخ).
- (د) خيار الإعداد كقاعدة بيانات إقليمية من خلال تجميع قواعد بيانات وطنية للملكية الفكرية ضمن خدمة إقليمية واحدة.
- (هـ) استخراج بيانات الملكية الفكرية وتنسيقها وتخزينها وفقاً لمعايير الويبو.
- (و) تبادل مسط للبيانات مع قواعد بيانات الملكية الفكرية الإقليمية و/أو الدولية، على غرار ركن البراءات وقاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم.

31. ونظام WIPO Publish غير مرهون بنظام الإياس. إذ يمكن تثبيته وتوصيله بأي نظام من أنظمة إدارة الملكية الفكرية الموجودة في مكتب من مكاتب الملكية الفكرية واستخدامه لتقديم خدمات إلكترونية للمستخدمين أو لإدماجه مع قواعد البيانات والمنصات العالمية. وسيجري توسيع نطاق النظام ليشمل الاستفادة من نظام خدمات الويبو المركزية لإدماج بيانات أسرة براءات، على سبيل المثال، في عمليات البحث عن براءات الاختراع، وصور العلامات التجارية وروابط لخدمات الويبو الأخرى.

خدمات الويبو المركزية

32. نظام الخدمات المركزية هو نظام جديد مصمم لتوفير اتصالات فعالة وموثوقة بين مكاتب الملكية الفكرية والأنظمة العالمية. ويحتمل النظام حالياً عدداً صغيراً من عمليات تبادل البيانات:

- (أ) خدمات التصنيف، لتوفير تحديثات تلقائية لمخططات التصنيف الدولي للبراءات وتصنيفات نيس وفيينا ولوكارنو.
- (ب) استقبال (من قبل مكتب الملكية الفكرية) الإخطارات والبيانات الخاصة بالتعيينات في نظامي مدريد ومعاهدة التعاون بشأن البراءات.

(ج) إحالة (من قبل مكتب الملكية الفكرية) الإخطارات المتعلقة بالتعيينات بناء على نظام مدريد.

33. وسيجري تحديث النظام تدريجياً ليشمل المزيد من المعاملات والخدمات بما في ذلك جملة أمور من بينها تبادل البيانات بين قواعد البيانات والإحصاءات العالمية والنفاذ إلى موارد البيانات المركزية مثل بيانات أسر البراءات وتوفير الدعم لمكتب تسلم الطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات ومعاملات مكتب المنشأ بناء على نظام مدريد، الخ.

مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

34. تشمل الأدوات المستخدمة في سياق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار قوالب لما يلي: "1" اتفاقات مستوى الخدمة الموقعة بين الويبو والدول الأعضاء المشاركة، والتي توضح الأدوار ضمن مشاريع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ "2" ووثائق المشاريع، وهي تقدم تفصيلاً للأهداف والمدخلات والنواتج والمؤشرات ذات الصلة والأنشطة المخططة لمشاريع من هذا القبيل؛ "3" وتقارير المشاريع، وهي توثق النتائج والتجارب التي تم جمعها من خلال المشاريع. ويرافق القوالب دليل عن استخدامات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتعليقات داخل القوالب لشرح الغرض والمحتويات المحتملة لكل فئة من القوالب، وعينات من اتفاقات مستوى الخدمة ووثائق المشاريع من المشاريع السابقة، مما يسمح للدول الأعضاء بالاستفادة من الخبرات التي تجمعها الدول الأعضاء الأخرى في تنفيذ مثل هذه المشاريع. وهناك المزيد من المعلومات عن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار متاحة على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/tisc/ar> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والصينية والروسية. والمنصة الإلكترونية eTISC متاحة على العنوان: <http://etisc.wipo.org>.

35. وطوّرت الويبو عدداً من قواعد البيانات لدعم أنشطتها في مجال المساعدة التقنية وبناء القدرات. وقواعد البيانات متاحة للاستخدام على موقع الويبو.⁴

قواعد البيانات

(أ) قاعدة بيانات ويبو ماتش هي أداة إلكترونية تجمع بين طالبي المساعدة ومقدميها في مجال التنمية المتعلقة بالملكية الفكرية. وتساهم المنصة في زيادة موارد الويبو وتكثّر الشراكات القائمة (بين القطاع العام والخاص وبين الجمهور العام وضمن القطاع الخاص). ويمكن لأصحاب المصلحة من البلدان المتقدمة الانضمام إلى المنصة بصفة "مساندين" و"مقدمين" لعروض/مشاريع المساعدة الفنية المتعلقة بالملكية الفكرية، والالتقاء مع الباحثين من البلدان النامية أو البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية أو أقل البلدان نمواً. وقاعدة بيانات ويبو ماتش متاحة على العنوان التالي: <https://www3.wipo.int/match/search> بالإنكليزية.

(ب) تحتوي قاعدة بيانات المساعدة التقنية على معلومات عن أنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إذا كان المستفيد منها بلداً واحداً أو أكثر من البلدان النامية أو من البلدان الأقل نمواً أو من البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وأعدت قاعدة البيانات هذه في إطار اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، استجابةً للتوصية 5 من توصيات أجندة التنمية. وتستخدم التسهيلات التي توفرها قاعدة البيانات لأغراض مختلفة مثل: التقارير السنوية، ومعلومات محددة حول أنشطة المساعدة التقنية حسب المنطقة والموضوعات. وتوفر قاعدة البيانات "1" المعرفة المؤسسية بشأن جميع أنشطة المساعدة التقنية، وهي متاحة للاستخدام من قبل الويبو والأطراف المعنية الأخرى، ولتصميم أنشطة المساعدة التقنية وتنفيذها في المستقبل؛ "2" والشفافية فيما يتعلق بأنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو. وقاعدة البيانات متاحة على العنوان التالي: <http://www.wipo.int/tad/en> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

⁴ قواعد البيانات متاحة عبر موقع الويبو بأكمله على العنوان: <http://www.wipo.int/portal/ar/> تحت العناوين "التعاون" و"المعرفة" أساساً.

(ج) توفر قاعدة بيانات *IP Advantage* مدخلاً واحداً للاطلاع على الدراسات الفردية التي تؤرخ لتجارب مخترعين ومبدعين ورجال أعمال وباحثين من كل أنحاء العالم مع الملكية الفكرية. وثقتي الدراسات الفردية الضوء على كيفية عمل الملكية الفكرية على أرض الواقع، وتوضح كيف يمكن للاستغلال الناجح لها أن يساهم في التنمية. وهي متاحة على العنوان التالي: <http://www.wipo.int/ipadvantage/en/> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

(د) وتتضمن قاعدة البيانات بشأن مواطن المرونة بيانات مستقاة من وثائق الويبو بشأن مواطن المرونة المتعلقة بالبراءات في الإطار القانوني متعدد الأطراف وتنفيذها التشريعي على الصعيد الوطني والإقليمي وتتيح إجراء بحوث عن مواطن المرونة في القوانين الوطنية في الولايات القضائية المختارة. وهي أداة تستخدم لأنشطة بناء القدرات والمشورة التشريعية وفي مجال السياسات. ويمكن النفاذ إليها من خلال العنوان التالي: <http://www.wipo.int/ip-development/en/agenda/flexibilities/database.html> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

(هـ) قاعدة ويبو لكس هي قاعدة بيانات علمية توفر النفاذ المجاني إلى المعلومات القانونية المتعلقة بالملكية الفكرية مثل المعاهدات التي تديرها الويبو والمعاهدات الأخرى المتعلقة بالملكية الفكرية وقوانين وتنظيمات الدول الأعضاء في الويبو والأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية. وهي أداة تستخدم لأنشطة بناء القدرات والمشورة التشريعية والمشورة في مجال السياسات العامة. ويمكن النفاذ إلى قاعدة ويبو لكس على العنوان التالي: <http://www.wipo.int/wipolex/ar/> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والصينية والروسية.

(و) قاعدة بيانات الويبو للدراسات الاقتصادية هي قاعدة لتقديم لمحة عامة عن الدراسات الأكاديمية الرئيسية التي أشرت في الفكر في مجال اقتصاديات الملكية الفكرية، وهي تمثل نقطة انطلاق ملائمة للباحثين وصانعي السياسات وأي شخص مهتم باقتصاديات الملكية الفكرية. وهذه القاعدة متاحة على العنوان التالي: http://www.wipo.int/econ_stat/en/economics/econdb/ بالإنكليزية.

(ز) قاعدة البيانات المصطلحية *WIPO Pearl* هي قاعدة بوابة الويبو المصطلحية المتعددة اللغات التي تتيح النفاذ إلى المصطلحات العلمية والتقنية المستمدة من وثائق البراءات. وهي تساعد على تعزيز الاستخدام الدقيق والمتسق للمصطلحات عبر اللغات المختلفة، وتسهل البحث وتبادل المعرفة العلمية والتقنية. وثمة دليل مستخدم متوفر باللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والألمانية واليابانية والكورية والبرتغالية والروسية والإسبانية على العنوان التالي: <http://www.wipo.int/reference/en/wipopearl/guide.html>.

(ح) تتيح قاعدة البيانات ركن البراءات فرصة النفاذ إلى الطلبات الدولية المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات في شكل النص الكامل في يوم النشر إضافة إلى وثائق براءات مكاتب البراءات الوطنية والإقليمية المشاركة. ويمكن البحث عن المعلومات بإدخال كلمات مفتاحية وأسما المودعين والتصنيف الدولي للبراءات والكثير من معايير البحث الأخرى بلغات متعددة. وقاعدة البيانات هذه متوفرة على العنوان التالي: <https://patentscope.wipo.int/search/ar/search.jsf>

(ط) قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم تتيح البحث عن علامة تجارية بحسب نص أو صورة واردة في بيانات التوسيم في مصادر وطنية ودولية متعددة، منها العلامات التجارية وتسميات المنشأ والشعارات الرسمية. وهي متاحة على العنوان التالي: <http://www.wipo.int/branddb/en/> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

(ي) توفر قاعدة بيانات الويبو العالمية للتصاميم مجموعة عالمية من بيانات التصاميم الصناعية؛ بما في ذلك تسجيلات نظام لاهاي ومعلومات من المكاتب الوطنية المشاركة. وهي متاحة على العنوان التالي:
<http://www.wipo.int/designdb/en/index.jsp> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

بناء القدرات

الممارسات

36. تشمل أنشطة الويبو لبناء القدرات تدريبات في العديد من الجوانب القانونية والتقنية والعملية للملكية الفكرية، وتشمل مواضيع مثل حق المؤلف والبراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية و الشركات الصغيرة والمتوسطة، فضلاً عن التدريب على استخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وأنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة وخدمات الويبو البديلة لتسوية المنازعات.
37. وعلى غرار الأصناف الأخرى من أنشطة المساعدة التقنية، يتم تنسيق أنشطة بناء القدرات من قبل المكاتب الإقليمية وإدارة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر، ويتم الاضطلاع بها بالتعاون الوثيق مع مختلف الشعب/القطاعات في الويبو. وتطوّر جميع أنشطة بناء القدرات بناء على طلب الدول الأعضاء وبالتشاور معها لضمان تجسيد أمثل للسياسات الوطنية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، وتمكين مشاركة مواطني الدول الأعضاء المعنية.
38. وتقدّم برامج تعليم الملكية الفكرية من خلال البرامج التي تديرها أكاديمية الويبو. وتقدّم برامج التدريب بشأن مهارات الملكية الفكرية من خلال دورات تدريبية على صياغة براءات الاختراع وترخيص التكنولوجيا وبرنامج إدارة أصول الملكية الفكرية. وتشمل مجالات بناء القدرات الأخرى دعم الابتكار،⁵ والمعارف التقليدية، وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وإلى جانب التدريبات، تأخذ أنشطة بناء القدرات أيضاً أشكالاً أخرى مثل الندوات وحلقات العمل والمؤتمرات الدولية والوطنية والإقليمية والزيارات الدراسية وبرامج الزمالة وأنشطة إذكاء الوعي.
39. وغالباً ما تستند أنشطة بناء القدرات إلى قائمة شاملة من الأدلة والدراسات الاقتصادية التي وضعتها الويبو وتم تطويرها بالتعاون مع خبراء خارجيين وأعضاء في الأوساط الأكاديمية. وتُنظّم أنشطة بناء القدرات على المستويات الوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية بهدف تبادل المعارف بشأن استخدام الملكية الفكرية ومساعدة البلدان على بناء وتطوير المهارات والقدرات المؤسسية التي تحتاج إليها لإدارة أنظمة الملكية الفكرية وتسييرها.
40. وتُخطّط لأنشطة بناء القدرات للويبو مسبقاً وتُدرج في خطة العمل السنوية للويبو، بالرغم من تنظيم بعض الأنشطة حسب الاقتضاء. وتولي الويبو الأولوية لمثل هذه الأنشطة ويتم اختيارها من قبل المكاتب الإقليمية بالتشاور مع البلد مقدم الطلب، مع أخذ ما يلي في الاعتبار: "1" تبرير النشاط المضع به من قبل الدولة العضو مقدمة الطلب؛ "2" ومستوى التزامها؛ "3" وقدرة مؤسسات التدريب ذات الصلة واستعدادها للمشاركة في الأحداث. وتُنشر جميع أنشطة بناء القدرات على موقع الويبو الإلكتروني في صفحة "الندوات وحلقات العمل"،⁶ وفي صفحة "المؤتمرات والاجتماعات والندوات"⁷ وأكاديمية الويبو.

⁵ يشير دعم الابتكار إلى مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الموضحة في إطار "البنية التحتية التقنية والإدارية (حلول لمكاتب الملكية الفكرية وقواعد البيانات، الخ.)"

⁶ قائمة الأحداث المقبلة متاحة على العنوان التالي: http://www.wipo.int/meetings/ar/topic_type.jsp?group_id=242

⁷ مؤتمرات واجتماعات وندوات الويبو متاحة على العنوان التالي: <http://www.wipo.int/meetings/ar/>

41. فيما يلي الخطوات التي تستخدمها الويبو لتوفير معظم أنشطة بناء القدرات:

"1" بناءً على طلب الدول الأعضاء، يقوم المكتب الدولي للويبو، بالتنسيق مع جميع الشعب/الأقسام المعنية، بوضع برنامج مؤقت لنشاط بناء القدرات يستند إلى نتائج الحوار مع البلد أو البلدان مقدمة الطلب.

"2" تتراوح مدة معظم الندوات/حلقات العمل الخاصة ببناء القدرات من يوم إلى يومين، رغم أن بعضها قد يستغرق خمسة أيام ويمكن أن تمتد البرامج التعليمية للملكية الفكرية على مدى أسابيع.

"3" يتم تحديد الجمهور المستهدف بالنسبة إلى كل نشاط، وذلك للتأكد من أن المساعدة مصممة خصيصاً لاحتياجات المشاركين وخلفياتهم. وتُسلّم أنشطة التدريب إلى ممثلي المؤسسات العامة ومثلي القطاع الخاص. وفي حالة التدريبات الخاصة بأنظمة الملكية الفكرية، يتم توفير المساعدة للبلدان التي تنظر في الانضمام إلى معاهدات الويبو وللدول المتعاقدة الجديدة، يليها برنامج تدريب بعد عملية الانضمام.

"4" تحدد الويبو مكان انعقاد الحدث، ويتم الترويج للنشاط لدى الجمهور المستهدف في الغالب من قبل البلد مقدم الطلب.

"5" تتيح الويبو مواد الدعم، مثل الأدلة والدراسات والعروض، للمستفيدين ولعامّة الجمهور.

"6" تُطوّر الدورات التدريبية وتُدرس بدعم من خبراء خارجيين وخبراء في الملكية الفكرية من مكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء في الويبو. وعادة ما نجد بين صفوف خبراء بناء القدرات الآخرين خبراء دوليين ووطنيين من البلدان المعنية وموظفين في الويبو. وتقدم الويبو يد العون لاختيار الخبراء المشاركين.

"7" تجمع الويبو تعليقات فيما يتعلق بأنشطتها لبناء القدرات وذلك استناداً إلى استبيانات التقييم من أجل ضمان التحسين المستمر لأنشطتها.

42. وتغطي أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها الويبو طيفاً واسعاً من المجالات، كما أن خصوصية أي نشاط مرهونة في معظم الأحيان بالموضوع الذي يتناوله. وغالباً ما تختلف مواضيع هذه الأنشطة من أجل الاستجابة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتزايدة على المستويات الدولية والوطنية والإقليمية. وترد أدناه بعض الأمثلة عن المجالات التي تقتضي منهجيات أكثر تحديداً عند تقديم أنشطة بناء القدرات.

أكاديمية الويبو

43. توفر الويبو بناء القدرات من خلال برامجها التعليمية للملكية الفكرية التي تقدمها أكاديمية الويبو. وتقيم الأكاديمية شراكات مع مختلف مكاتب الملكية الفكرية والجامعات فيما يتعلق بالبرامج التعليمية التالية:

(أ) التدريب على التطوير المهني،⁸ الذي يشمل حوالي 22 دورة تعليمية في السنة تغطي مختلف موضوعات الملكية الفكرية. وتُصمّم الدورات الخاصة بهذا البرنامج تُنظم بالشراكة مع الدول الأعضاء وبإقامة شركات مع مكاتب الملكية الفكرية، لا سيما تلك الموجودة في الجنوب.

(ب) دورات التعلم عن بعد التي تغطي مختلف مواضيع الملكية الفكرية على المستويين الأساسي والمتقدم، وهي متاحة بجميع لغات الأمم المتحدة. وتُطوّر هذه الدورات وتُدّرّس بدعم من خبراء أكاديميين خارجيين ومهنيين في مجال الملكية الفكرية من مكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء في الويبو.

(ج) برنامج المؤسسات الأكاديمية الذي طُوّر بالتعاون مع الجامعات وجمعيات الأوساط الأكاديمية في مجال الملكية الفكرية، الخ، وأنجز من خلال برامج الويبو لدرجة الماجستير المشتركة. وتلبية لطلبات الدول الأعضاء، تعمل أكاديمية الويبو مع عدد محدود من الجامعات للاشتراك في تطوير برنامج دورة الدراسات العليا وما يتعلق به من الجوانب اللوجستية والتنظيمية.

(د) مدارس الويبو الصيفية التي تنظم كل سنة في أماكن مختلفة حول العالم. وهي تستهدف المهنيين من الشباب العاملين في القطاع الخاص وفي مجال تقديم المساعدة القانونية والخريجين الجدد، وطلبة الدراسات العليا والمسؤولين الحكوميين من المبتدئين إلى المستوى المتوسط. وتقدم الويبو منحاً دراسية للمشاركين في المدارس الصيفية، لا سيما أولئك القادمين من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.

المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

44. في مجال المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، تُلخّص المنهجية المستخدمة عند تنفيذ أنشطة بناء القدرات على النحو التالي: تبسيّر وإعلام وتدريب. إذ تُيسّر الويبو الحوار بين الحكومات والمنظمات الإقليمية في مجال المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، وتقدم معلومات عن قضايا السياسات والخيارات والتجارب ذات الصلة، بدلاً من تقديم المشورة في حد ذاتها. كما توفر الويبو معلومات دقيقة ومُحدّثة يسهل النفاذ إليها بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة (من بينها على سبيل المثال لا الحصر: الأفلام، ودورات التعليم عن بعد عبر الإنترنت المتاحة للجميع على موقع أكاديمية الويبو⁹، وطائفة واسعة من المنشورات من معلومات أساسية موجزة¹⁰ إلى أدلة¹¹ تقدم تحليلاً معمقاً للقضايا ودراسات الحالة والتحديثات الإلكترونية المنتظمة ومستودع الخبرات الوطنية¹²). وبالإضافة إلى ذلك، تنظم الويبو سلسلة من الندوات بشأن الملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية إذكاء

⁸ للحصول على كافة التفاصيل عن البرامج والدورات التعليمية المقدمة، يرجى الاطلاع على محفظة أكاديمية الويبو لبرامج التعليم والتدريب – 2018، المتاحة على العنوان التالي: http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_467_2018.pdf

⁹ التفاصيل عن دورة التعلم عن بعد بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية متاحة على العنوان التالي: https://welc.wipo.int/acc/index.jsf?page=courseCatalog.xhtml&lang=ar&cc=DL203E#plus_DL203E

¹⁰ سلسلة من عشرة موجزات معلومات أساسية تشمل الملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية متاحة على العنوان التالي: <http://www.wipo.int/publications/ar/series/index.jsp?id=144>

¹¹ الأدلة متعددة وتشمل: "أهم ثقافتك وانهض بها: دليل عملي عن الملكية الفكرية للشعوب الأصلية والجماعات المحلية" متاح على العنوان التالي: <http://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4195>، و"توثيق المعارف التقليدية – مجموعة أدوات" متاح على العنوان التالي: <http://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4235>

الوراثية والمعارف التقليدية" متاح على العنوان التالي: <http://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4194>، و"الملكية الفكرية والحفاظ على الثقافات التقليدية: مسائل قانونية وخيارات عملية للمتاحف والمكتبات ودور المحفوظات" متاح على العنوان التالي: http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/tk/1023/wipo_pub_1023.pdf

¹² مستودع التجارب الوطنية متاح على العنوان التالي: http://www.wipo.int/tk/en/resources/tk_experiences.html

المعارف على الصعيدين الإقليمي والأقاليمي وبلوغ توافق في الآراء مع التركيز على القضايا العالقة. وتوفر الويبو تدريباً عملياً ودعمًا عملياً فيما يخص مواضيع مختارة لأصحاب المصلحة المعنيين. و من بين الأنشطة التطبيقية المختلفة، تنظم الويبو بشكل دوري حلقات عمل تطبيقية لأصحاب المصلحة المتعددين، بهدف تكوين الكفاءات ورفع مستوى الوعي لدى ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، فضلاً عن الوكالات الحكومية الرئيسية، وتعزيز حوارات السياسات الوطنية ومساراتها التي تدور حول العلاقة بين الملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي و الموارد الوراثية.

إدكاء الاحترام للملكية الفكرية

45. في مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية، تتناول جميع أنشطة بناء القدرات الهدف الاستراتيجي السادس للويبو ومفهوم إدكاء الاحترام للملكية الفكرية. ثم يقوم ممثل من الويبو بوضع ظاهرة التعدي على حقوق الملكية الفكرية – لاسيما تقليد العلامات التجارية وقرصنة حق المؤلف- في سياق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الأشمل، مؤكداً استرشاد الجهود الرامية إلى إدكاء الاحترام للملكية الفكرية بالتوصية 45 من جدول أعمال الويبو للتنمية. وفي هذا الصدد، فإن المعلومات والخبرات الوطنية المتبادلة، ولا سيما في إطار اللجنة الاستشارية المعنية بالإفناذ، تشكل ركيزة مهمة في توجيه المحتوى الموضوعي لبرامج بناء القدرات. كما أن التوازن السليم الذي يمزج بين التدابير الوقائية والقمعية يعتبر حاسماً لتحقيق نتائج تلي مختلف احتياجات ومصالح الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة لتدعيم سوق الملكية الفكرية المشروعة وتعزيز الامتثال إلى قوانينها. وينعكس هذا النهج المتكامل في تصميم برامج بناء القدرات، حيث يمكن ملاحظة العناصر التالية: (1) الحاجة إلى مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة في البلد أو في البلدان المعنية، بما في ذلك سلوكيات المستهلكين وتصوراتهم، (2) الموازنة بين مصالح أصحاب الحقوق والمصلحة العامة، (3) والحاجة إلى استكمال جهود إفناذ بنادج بديلة وخيارات أخرى ممكنة من منظور الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك الجهود الرامية إلى زيادة الوعي. ولا تقتصر هذه العناصر على مجرد العرض في موضوع واحد، وإنما إعلام البرنامج بأكمله بنشاط بناء القدرات. وإضافة إلى ذلك، يتم أيضاً إبراز التنسيق والتعاون الاستراتيجي مع أصحاب الحقوق، ودورهم ومساهماتهم في مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية من خلال أنشطة بناء القدرات.¹³

صياغة البراءات

46. وتركز الدورات التدريبية الخاصة بصياغة البراءات على "وسطاء التكنولوجيا" الذين يساعدون المخترعين¹⁴ على توفير الحماية الملائمة لاختراعاتهم، على غرار موظفي مكاتب إدارة التكنولوجيا في الجامعات ومؤسسات البحث العامة ومراكز دعم الابتكار والتكنولوجيا وهيئات دعم الابتكار العامة. وتنظم الويبو حلقات عمل في الموقع لاكتساب المعارف النظرية وإجراء تمارين صياغة عملية بالتنسيق الوثيق بين قطاعات الويبو ذات الصلة. وتُنظم تدريبات إضافية في مجال صياغة البراءات "من البيت" من خلال اتصالات عبر البريد الإلكتروني مع المدرسين من أجل ترسيخ المعرفة النظرية المكتسبة خلال حلقة العمل في الموقع وتعزيز مهارات الصياغة العملية. ويساهم فريق من الخبراء الوطنيين/الإقليميين/الدوليين في التدريب مما يتيح معالجة كل من ممارسات البراءات الوطنية والتنوع الدولي. وتُطوّر المواد، بالإضافة إلى دليل الويبو لصياغة البراءات، من قبل مدرسين في كل دورة تدريبية بغية الاستجابة للاحتياجات المحددة للمشاركين والدول المتلقية. وتجري الويبو تقييماً لمدى أهمية التدريب وجودته وفائدته بالإضافة إلى تعزيز معرفة المشاركين خلال كل دورة تدريبية تجربها، وذلك عند نهاية التدريب.

¹³ وثيقة تبرز السمات الرئيسية لأنشطة بناء القدرات في مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية قُدمت إلى اللجنة الاستشارية المعنية بالإفناذ في دورتها الحادية عشرة كما هي واردة في الوثيقة WIPO/ACE/11/10، متاحة على العنوان التالي:

http://www.wipo.int/edocs/mdocs/enforcement/ar/wipo_ace_11/wipo_ace_11_10.pdf

¹⁴ يعتبر المخترعون في هذه الحالة علماء أو باحثين.

برنامج ترخيص التكنولوجيا وإدارة أصول الملكية الفكرية

47. يشمل برنامج ترخيص التكنولوجيا استحداث أصول الملكية الفكرية وحمايتها وإدارتها واستغلالها. ويستهدف المهنيين في البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى الاقتصاد الحر التي تسعى إلى تكوين الكفاءات العملية في مجال ترخيص الملكية الفكرية أو تقييمها. كما أن بنيته تهدف إلى: "1" شرح المفاهيم الأساسية للترخيص، وكيف ينبغي أن يستخدم في مجال الأعمال، واختلافاته مع العقود الأخرى المتعلقة بالملكية الفكرية (اتفاقات التعاون الإنمائي، أو البحث الممول، أو نقل المواد، أو خدمات البحث)؛ "2" وتعليم المصطلحات الأساسية لاتفاق الترخيص، وآليات التفاوض والمبادئ التوجيهية للصياغة؛ "3" وإدراج تمارين عملية في المفاوضات وصياغة التراخيص. ويستند البرنامج على سلسلة من الأدلة حول إدارة أصول الملكية الفكرية التي تنشرها الويبو.

الشركات الصغيرة والمتوسطة

48. في مجال الشركات الصغيرة والمتوسطة، تستند أنشطة الويبو الخاصة ببناء القدرات إلى مواد الملكية الفكرية الصديقة للأعمال، بما في ذلك أداة للتعليم الإلكتروني قائمة على قصة متعددة الوسائط، والتي تشكل الركيزة الأساسية للتعلم في برامج بناء القدرات التي يستفيد منها وسطاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة. والشركات الصغيرة والمتوسطة كثيرة للغاية وموزعة على برامج التدريب المستهدفة. وبناءً على ذلك، تتخذ الويبو نهجاً مفاده أن الوسطاء المدربين في مجال الملكية الفكرية هم الأمثل لخدمة الشركات الصغيرة والمتوسطة، إذ يمكن لتلك الشركات الاعتماد عليهم في مجال دعم الملكية الفكرية. ويُتاح موقع مخصص على شبكة الإنترنت، مع الملكية الفكرية لمواد الأعمال، ودراسات حالة الاستخدام الناجح للملكية الفكرية من قبل الشركات والممارسات المثلى لصناع السياسات من أجل دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والتي ستكون بوسع تلك الشركات النفاذ إليها.

الصناعات الإبداعية

49. تقدّم أنشطة الويبو لبناء القدرات في مجال الصناعات الإبداعية أساساً من خلال الدورات التدريبية والمؤتمرات. وتستند أنشطة التدريب هذه إلى الدراسات الاقتصادية الوطنية وسلسلة من المنشورات بعنوان "كيف تكسب قوت يومك"¹⁵ والتي تستهدف الأشخاص العاملين في مختلف الصناعات الإبداعية، مثل الموسيقى والأفلام والنشر والداعاية والشركات الإبداعية وألعاب الفيديو. وتتعاون الويبو مع شركاء من القطاعين العام والخاص لتنفيذ مشاريع التعاون التقني في مجال الصناعات الإبداعية بالتنسيق مع غيرها من المؤسسات المعنية.

أنشطة بناء القدرات المتعلقة بنظام الملكية الفكرية

50. تُنظم أنشطة الويبو لبناء القدرات التي لها تأثير مباشر على استخدام أنظمة الملكية الفكرية أساساً من خلال دورات تدريبية للمسؤولين في مكاتب الملكية الفكرية ومستخدمي القطاع الخاص، وتقديم المساعدة للبلدان التي تنظر في الانضمام إلى معاهدات الويبو وإلى الدول المتعاقدة الجديدة. وتقدم الويبو أيضاً برنامج تدريب لتلك البلدان بعد انضمامها¹⁶. وتُنظم الدورات التدريبية في جنيف أو بناءً على طلب من مكتب البلد المعني. وتُقدم الأنشطة الإعلامية المتعلقة بأنظمة الملكية الفكرية من خلال حلقات ندوات عامة وأكثر تفصيلاً تُعقد بمعدل مرتين في السنة أو بناءً على طلب دولة عضو. وتهدف هذه الندوات إلى إذكاء الوعي وتعزيز المعرفة العملية فيما يخص أنظمة الملكية الفكرية بين المستخدمين الحاليين والمحتملين،

¹⁵ تشرح هذه السلسلة من المنشورات ببساطة ووضوح كيف يساعد حق المؤلف الأشخاص المبدعين على جني أموال من مصنفاتهم الأصلية. للمزيد من المعلومات عن المنشورات، يرجى زيارة العنوان التالي: <http://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4166>

¹⁶ فضلاً عن ذلك، وبناءً على طلب الدول الأعضاء، تنظم الويبو دورياً زيارات دراسية في جنيف.

سواء في قطاع الأعمال أو في سياق الممارسة الخاصة. وتتناول برامج هذه الندوات أحدث التغييرات التي أُدخلت على لوائح نظام الملكية الفكرية وتفحص التغييرات في إجراءات تقديم الطلبات بعد انضمام بلدان الجديدة.

51. وتشمل أنشطة المعلومات العامة المتعلقة بأنظمة الملكية الفكرية التي تنظمها الويبو أحكاماً بشأن المعلومات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية وأنظمة الملكية الفكرية العالمية بشكل عام، وتغطي الأحداث التي يتم فيها إجراء محادثات بشأن جوانب من أنظمة الملكية الفكرية مثل معاهدة التعاون بشأن البراءات¹⁷ ونظام مدريد¹⁸ ونظام لاهاي¹⁹. وتشمل هذه الأنشطة: "1" مواد تمهيدية بشأن أنظمة الملكية الفكرية عن كيفية إيداع طلب الحصول على براءة أو تسجيل علامة تجارية أو تصميم صناعي؛ "2" والشروط القانونية الرئيسية لكي يكون اختراع ما أهلاً للحماية ببراءة، ولتسجيل علامة تجارية و/أو تصميم صناعي؛ "3" وفوائد الحماية بالبراءات، والبدائل الممكنة مثل نماذج المنفعة وحماية المعلومات التجارية السرية باعتبارها سرا تجارياً في حالة الاختراعات؛ "4" ولمحة عامة عن قانون العلامات التجارية وممارساته والمفاهيم الأساسية والمعايير ونطاق الحماية؛ "5" ولمحة عامة عن حماية العلامات المعروفة والعلامات الجماعية وعلامات التصديق؛ (6) ونظرة عامة على قانون التصميم الصناعية وممارساته؛ والمفاهيم الأساسية والمعايير ونطاق الحماية. وتشمل الموضوعات الأخرى المتناولة أنظمة البراءات الوطنية والإقليمية والعلامات التجارية وأنظمة التصميم الصناعية، وأهمية المعلومات المتعلقة بالبراءات ودورها، بما في ذلك مبادرات تيسير النفاذ إلى المعلومات التقنية، وصياغة البراءات، وتراخيص العلامات التجارية، وتعايش العلامات التجارية وحماية العلامات وحقوق الملكية الصناعية الأخرى في الإشارات على الإنترنت.

52. فضلاً عن ذلك، تشمل الأنشطة المفصلة للمعلومات العامة المتعلقة بأنظمة الملكية الفكرية التي تنظمها الويبو ندوات عن استخدام قواعد بيانات الويبو المتاحة، مثل قاعدة بيانات ركن البراءات قاعدة بيانات الويبو العالمية لأدوات التوسيم قاعدة بيانات الويبو العالمية للتصاميم، بالإضافة إلى وصف الخدمات المتاحة عبر نظام ePCT، وخدمات مدريد الإلكترونية وأداة إدارة المحفوظات في نظام لاهاي. وتوفر هذه الندوات معلومات تفصيلية عن إدارة التسجيلات الدولية وصيانتها، مثل إيداع مطالبات الأولوية، وتصحيح أوجه النقص، وحالات السحب، وتصحيح الأخطاء الواضحة، وتدوين التغييرات، وحالات التمديد، أو أي تغييرات أخرى.

الأدوات

أكاديمية الويبو

"1" تتاح محفظة برامج التعليم والتدريب لعام 2018 والتي أعدتها أكاديمية الويبو على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4242> بالإنكليزية، والفرنسية، والإسبانية، والعربية، والصينية، والروسية.

المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي

¹⁷ قدمت وثيقة مفصلة عن تنسيق المساعدة التقنية للويبو بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات في عام 2017، والوثيقة متاحة على الرابط التالي: http://www.wipo.int/edocs/mdocs/pct/ar/pct_wg_10/pct_wg_10_19.pdf. وقائمة

ندوات معاهدة التعاون بشأن البراءات متاحة على الرابط التالي: http://www.wipo.int/meetings/ar/topic.jsp?group_id=132.

¹⁸ للمزيد من المعلومات المفصلة عن فحوى ندوات نظام مدريد، يرجى زيارة العنوان التالي:

http://www.wipo.int/meetings/ar/topic.jsp?group_id=239

¹⁹ للمزيد من المعلومات المفصلة عن فحوى الندوات المتعلقة بالتصاميم الصناعية، يرجى زيارة العنوان التالي:

http://www.wipo.int/meetings/ar/topic.jsp?group_id=154

"1" برنامج زمالات الشعوب الأصلية. وتستجيب هذه الزمالات إلى الاحتياجات المتبادلة إلى كفاءات معززة في مجال قانون الملكية الفكرية المحلي الذي يعرف نمواً سريعاً وفي مجال قانون الملكية الفكرية وسياساتها لفائدة المحامين والمستشارين السياسيين المحليين. ويستمر برنامج الزمالة عادةً من عام إلى عامين، وهو مفتوح لجميع الأعضاء النشطين في مجتمع أصلي. والمزيد من المعلومات متاحة على الرابط التالي:
<http://www.wipo.int/tk/en/indigenous/fellowship/> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والصينية والروسية.

"2" البرنامج التدريبي العملي للويو. والمزيد من المعلومات متاحة على الرابط التالي:
<http://www.wipo.int/tk/en/resources/training.html>

"3" دراسات استقصائية بشأن الممارسات والمواثيق والسياسات والاتفاقات النموذجية للملكية الفكرية التي تتعلق بصون التراث الثقافي والنفاز إليه وامتلاكه والتحكم به. وهي متاحة على العنوان:
<http://www.wipo.int/tk/en/resources/surveys.html> بالإنكليزية

صياغة البراءات

"1" دليل الويو لصياغة البراءات متاح على الرابط التالي:
<http://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=297> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية.

ترخيص التكنولوجيا وإدارة أصول الملكية الفكرية

"1" دليل تراخيص التكنولوجيا الناجحة متاح على الرابط التالي:
http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/licensing/903/wipo_pub_903.pdf بالإنكليزية.

"2" أداة التدقيق في مجال الملكية الفكرية متاحة على الرابط التالي:
http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/intproperty/927/wipo_pub_927.pdf بالإنكليزية.

"3" دليل تطوير أصول الملكية الفكرية وإدارتها: استراتيجية أساسية للنمو الاقتصادي، متاح على الرابط التالي:
http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/intproperty/896/wipo_pub_896.pdf بالإنكليزية.

"4" دليل تدريبي عن تبادل القيمة، متاح على الرابط التالي:
http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/licensing/906/wipo_pub_906.pdf بالإنكليزية.

الشركات الصغيرة والمتوسطة

"1" برنامج تدريب "بانوراما الملكية الفكرية" القائم على نهج "رواية القصص" عن الشركات الصغيرة والمتوسطة. وهو متاح من خلال برنامج أكاديمية الويو للتعلم عن بعد. وترد موجزات المواضيع التي يشملها برنامج "بانوراما الملكية الفكرية" على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/sme/ar/multimedia/index.html>

أنشطة بناء القدرات المتعلقة بنظام الملكية الفكرية

"1" دليل مودع الطلب بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، متاح على الرابط التالي:
<http://www.wipo.int/pct/en/appguide/> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية والصينية والروسية.

"2" كتيب نظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات: أهدافه وسناته الرئيسية ومزاياه، يمنح نظرة موجزة عن نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. متاح على الرابط التالي:
<http://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4045> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والصينية والروسية والبرتغالية واليابانية.

"3" دليل التسجيل الدولي للعلامات بناء على اتفاق مدريد وبروتوكوله، . متاح على الرابط التالي:
<http://www.wipo.int/madrid/en/guide/> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

"4" دليل عملي لإعداد صور مستنسخة وتقديمها إلى مكاتب الفحص لتفادي رفض محتمل بسبب كشف غير كافٍ عن التصميم الصناعي، متاح على الرابط التالي:
http://www.wipo.int/export/sites/www/hague/en/how_to/pdf/guidance.pdf بالإنكليزية.

الأدلة والمنشورات

"1" صنع علامة: مقدمة عن العلامات التجارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ متاح على الرابط التالي:
<http://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4208&plang=EN> بالإنكليزية والفرنسية، والإسبانية والعربية والصينية والروسية والإيطالية والبرتغالية.

"2" اختراع المستقبل: مقدمة عن البراءات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ متاح عبر الرابط التالي:
<http://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=132&plang=EN> بالإنكليزية والفرنسية، والإسبانية والصينية والروسية.

"3" المظهر الجذاب: مقدمة عن التصاميم الصناعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ متاح عبر الرابط التالي:
<http://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=113&plang=EN> بالإنكليزية والفرنسية، والإسبانية والعربية والصينية والروسية والإيطالية والبرتغالية.

"4" التعبير الإبداعي: مدخل إلى حق المؤلف والحقوق المجاورة للشركات الصغيرة والمتوسطة
<http://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=152&plang=EN> بالإنكليزية.

"5" الصحة الجيدة - إدارة قضايا الملكية الفكرية في مجال حقوق الامتياز
<http://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=271&plang=EN> بالإنكليزية.

"6" الملكية الفكرية في خدمة قطاع الأعمال: دليل غرف التجارة وجمعيات الأعمال التي ترسي أسس خدمات الملكية الفكرية
<http://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=295&plang=EN> بالإنكليزية.

"7" دليل الويبو لإجراء الدراسات الاستقصائية عن المساهمة الاقتصادية للصناعات القائمة على حق المؤلف
<http://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=259> بالإنكليزية والفرنسية، والإسبانية.

"8" الدراسات الوطنية (التي أعدها باحثون محليون بمساعدة خبراء الويبو). والدراسات الوطنية متوفرة حسب البلد وهي متاحة على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/copyright/en/performance/#size> بالإنكليزية. وموجز الأدلة متوفر بالإنكليزية على الرابط التالي:
<http://www.wipo.int/copyright/en/performance/#size>

"9" دراسات دخل حق المؤلف: (أ) دراسة عن قطاع النشر في المكسيك متاحة على الرابط التالي:
http://www.wipo.int/export/sites/www/copyright/es/creative_industries/pdf/publishing_mexico.pdf
في ناتونغ، في الصين، متاحة على الرابط التالي:
http://www.wipo.int/export/sites/www/copyright/en/performance/pdf/impact_textile_market.pdf
التالي:
http://www.wipo.int/export/sites/www/copyright/en/performance/pdf/econ_contribution_lb.pdf
الإبداعية، متاحة على الرابط التالي:
http://www.wipo.int/export/sites/www/copyright/en/performance/pdf/impact_creative_industries.pdf
بالإنكليزية.

"10" مشروع مبادئ الويبو التوجيهية عن تقييم الوقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لحق المؤلف في الاقتصاد الإبداعي، متاح على الرابط التالي:
<http://www.wipo.int/export/sites/www/copyright/en/performance/pdf/escia.pdf>
بالإنكليزية.

"11" دليل الويبو متاح على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/about-ip/en/iprm/> بالإنكليزية.

"12" المزيد من منشورات الويبو متاحة على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/publications/en/> بمختلف اللغات.

أدوات أخرى

"1" البوابة بشأن نقل التكنولوجيا والتعاون المفتوح التي تقدم معلومات عن الاجتماعات المعقودة والوثائق والدراسات والمواد الأخرى التي أعدت، وذلك في سياق ثلاثة مشاريع من أجندة التنمية بشأن نقل التكنولوجيا والتعاون المفتوح (المشاريع المتعلقة ببنية دعم الابتكار ونقل التكنولوجيا لفائدة المؤسسات الوطنية، والملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: "التحديات المشتركة وبناء الحلول"، والمشاريع التعاونية المفتوحة والنماذج القائمة على الملكية الفكرية. ويوفر موقع البوابة أيضًا منتدى إلكتروني لتلقي التعليقات من مستخدمي المشروع بالإضافة إلى تبادل الخبرات التي قد تكون مفيدة بشأن مواضيع نقل التكنولوجيا والابتكار التعاوني المفتوح وبناء القدرات. وللمزيد من المعلومات عن البوابة، يرجى زيارة العنوان التالي: http://www.wipo.int/ip-development/en/agenda/tech_transfer/index.html بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والصينية والروسية. ويمكن النفاذ إلى المنتدى الإلكتروني على الرابط التالي:
<https://www3.wipo.int/confluence/display/TTOC/DA+Web+Forums+Home> بالإنكليزية.

"2" صفحة الويبو لبيانات للباحثين هي بوابة تحتوي على روابط تُفضي إلى قواعد بيانات مختلفة بها إحصاءات تتعلق بالابتكار ويكثر استخدامها في الدراسات الاقتصادية، وهي متاحة على الرابط التالي:
http://www.wipo.int/econ_stat/en/economics/research/ بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

"3" برامج الزمالة الأخرى للويبو: تقدم الويبو منحًا نقدية للأفراد المؤهلين بغرض تحقيق أهداف تعليمية خاصة.

53. لا تقدم الويبو المساعدة التشريعية إلا بناءً على طلب دولة عضو أو منظمة حكومية دولية إقليمية. وتولي الويبو فائق الاهتمام لإطلاع الدول الأعضاء على البدائل والخيارات المتاحة في مجال السياسات بطريقة موضوعية وتفاعلية. وامثالاً لتوصية أجنحة التنمية 13، تقوم الويبو بمواءمة مساعدتها وفقاً للاحتياجات المحددة للمتقدم بالطلب ومستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية والقيود البشرية والمالية، وذلك على أساس المعلومات المقدمة إلى الويبو من قبل مقدم الطلب. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها ترتب تسلسل أعمالها وفقاً للأولويات المتفق عليها صراحة مع مقدم الطلب²⁰. وفي جميع الحالات، تكون المساعدة المقدمة ثنائية وسريّة بالكامل، كما أنها تتسق مع الالتزامات القانونية الدولية لمقدم الطلب، مع أخذ مواطن المرونة في الاعتبار. وعلاوة على ذلك، عادة ما تقدم هذه المساعدة في مجالات حق المؤلف والبراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية فيما يتعلق بما يلي: "1" مراجعة/تحديث قانون أو لائحة سارية، كلياً أو جزئياً؛ "2" صياغة قانون أو لائحة جديدة؛ "3" وعملية التصديق أو الانضمام لاكتساب العضوية في معاهدة قائمة؛ "4" وتنفيذ وإنفاذ قانون أو لائحة أو معاهدة جديدة (بما في ذلك المساعدة على إحاطة أصحاب المصلحة المعنيين علمياً)؛ "5" والامتثال على الصعيد الوطني للالتزامات الواردة بموجب المعاهدات الدولية أو للاتفاقات الثنائية أو الإقليمية المتفاوض بشأنها؛ "6" وتنفيذ مواطن المرونة الواردة في المعاهدات الدولية وفقاً للتوصية 14 من أجنحة التنمية. وعلاوة على ذلك، ووفقاً للتوصية 45 من توصيات أجنحة التنمية، تحتفظ الويبو بنهج يوازن بين المصلحة العامة (الدولة والمستهلكين والمخترعين/المبدعين) و حقوق والتزامات أصحاب الملكية الفكرية. وفي هذا السياق، تقدم المشورة المصممة وفقاً للوضع الوطني، والتي تنطوي في كثير من الأحيان على توفير المعلومات بشأن مختلف الخيارات القانونية وفي مجال السياسات، بدلاً من نموذج موحد فريد²¹. وتشمل العملية برمتها المكاتب الإقليمية والمحلات الموضوعية التي تعمل بتفاعل وثيق ومنتظم مع السلطات الوطنية وبالتنسيق مع الممثلين المقيمين في جنيف إذا لزم الأمر، وذلك من أجل ضمان ما يلي: (أ) الخبرة السديدة؛ (ب) ومعرفة الظروف المحلية/الإقليمية الخاصة؛ (ج) ومشاركة السلطات الرئيسية وأصحاب المصلحة عندما تقررها السلطات المحلية ذلك؛ (د) والفهم المشترك للأهداف والنتائج المتوقعة والجدول الزمني. وحيثما أمكن، تأخذ المساعدة القانونية للويبو في الحسبان أصناف العمل الأخرى مثل تحليل الأثر الاقتصادي حيث أن بعض خيارات السياسات قد يكون لها تأثير هام على الاقتصاد المحلي. وأخيراً، تسعى الويبو إلى صياغة مشورتها بلغة شاملة للجنسين بما يتفق مع سياسة الويبو بشأن المساواة بين الجنسين والمبادئ التوجيهية ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة وفي الويبو.

54. فيما يلي خطوات المنهجية التي تستخدمها الويبو لتقديم المساعدة التشريعية:

"1" تبدأ المساعدة التشريعية في جميع الحالات من خلال تلقي طلب رسمي خطي من سلطة وطنية أو إقليمية.

"2" بعد هذا الطلب، تشارك الويبو والسلطات المعنية لمقدم الطلب في حوار أولي لوضع خطة تنفيذية. وبناءً على طلب الدول الأعضاء، يمكن تنظيم المزيد من البعثات الميدانية والاجتماعات الثنائية في مقر الويبو و/أو عبر مداولات

²⁰ في مجال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، تشجع الويبو البلد/المنظمة على وضع سياسة و/أو استراتيجية كخطوة أولى قبل اتخاذ قرار بشأن الحاجة إلى تشريع.

²¹ وهذا هو الحال على وجه الخصوص في مجال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، حيث يتم توفير المعلومات حول القضايا والخيارات والخبرات الدولية والإقليمية والوطنية بدلاً من المشورة في حد ذاتها.

بالفيديو لوضع اللمسات الأخيرة على الخطة التي تشمل العناصر التالية: (أ) تقييم السياق القطري والخلفية السياسات العامة؛ (ب) وتحديد الاحتياجات والأولويات؛ (ج) والاتفاق على الأهداف الرئيسية؛ (د) والاعتبارات الوطنية مثل عضوية البلد في الاتفاقات الدولية، ومشاركته في لجان الويبو، ومستوى التنمية الاقتصادية فيه، من بين جملة أمور أخرى؛ (هـ) ومعايير المشورة الواجب تقديمها؛ (و) والجدول الزمني؛ (ز) والخصائص الأخرى ذات الصلة لتقديم المساعدة.

"3" يتم صياغة مشروع المشورة. وخلال عملية الصياغة، تُجرى مشاورات منتظمة، حيثما أمكن ذلك، لضمان اتساق العمل مع التقييم الأولي. وفي بعض الأحيان، تتم مشاركة النصيحة أولاً مع مقدم الطلب شفويًا قبل إعدادها في شكل رسمي مكتوب. وهذا من شأنه تسريع عملية إسداء المشورة وتيسير اتباع نهج أكثر تعاوناً بين الويبو ومقدم الطلب. وفي بعض الحالات، قد تكون هذه المشورة غير الرسمية والشفوية كافية لتمكين مقدم الطلب من المضي قدماً إلى المرحلة التالية في سياسته أو تطويره التشريعي. وفي وقت لاحق، إذا التمس مقدم الطلب الحصول على مشروع المشورة في شكل مكتوب، يكون له ذلك. ووفقاً للاتفاق المبرم مع السلطات المعنية في الدولة العضو، قد يشمل المشروع المكتوب ما يلي: (أ) خيارات قانونية وسياسية متعددة وقرارات استراتيجية؛ (ب) وتحليل الامتثال للمعايير الدولية الدنيا، مع التمعن في ما إذا كان هناك نص يتجاوز تلك الأحكام؛ (ج) والتعليقات التقنية المفصلة التي تتناول (عند الاقتضاء) التناسق القانوني والسياساتي واللغوي على الصعيد الداخلي بغية تطوير صك أكثر بساطة؛ (د) واقتراحات معينة للصياغة إذا طلب ذلك.

"4" عند الطلب، تقدم الويبو المساعدة دون انقطاع طوال العملية التشريعية.

"5" عند الطلب، تقدم الويبو أيضاً المساعدة في مرحلتي التنفيذ والإنفاذ، بما في ذلك أنشطة إدكاء الوعي والأنشطة الإعلامية.

"6" ضمن الآجال المحددة، تسعى الويبو إلى تلقي تعليقات من مقدم الطلب بشأن فائدة المساعدة وسدادتها. وقد لا تكون هذه المعلومات متاحة دائماً ولكنها تساعد الويبو على تقييم جودة عملها وإدخال تحسينات في المستقبل.

"7" يتم الحفاظ على سرية نتائج العملية التشريعية في محفوظات الويبو ولا يتم تبادلها مع أطراف أخرى دون موافقة صريحة من المستفيد. وتتمتع الدول الأعضاء بحرية تبادل المشورة وفقاً لما تراه مناسباً.

الأدوات

"1" قاعدة بيانات ويبو ليكس.²²

"2" قاعدة بيانات الويبو بشأن مواطن المرونة.²³

"3" قواعد بيانات أخرى ومستودعات للتجارب الإقليمية والوطنية وأدلة قانونية ودراسات نشرتها الويبو.²⁴

"4" حيثما أمكن، تعليقات الويبو على معاهدات الويبو.²⁵

²² يرجى الاطلاع على الفصل الخاص بقواعد البيانات. ويبو ليكس متاح على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/wipolex/ar/index.jsp>.

²³ يرجى الاطلاع على الفصل الخاص بقواعد البيانات. قاعدة بيانات الويبو بشأن مواطن المرونة: <http://www.wipo.int/ip-development/en/agenda/flexibilities/database.html>.

²⁴ يمكن الاطلاع على المنشورات والدراسات بتكليف من الويبو ذات الصلة على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/publications/en/>.

55. تعتبر مشاريع أجندة من بين قنوات تقديم المساعدة التقنية. ووفقاً لما خلصت إليه الدورة الثالثة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، فإن هذه المشاريع تنفذ من خلال نهج مواضيعي قائم على المشاريع، يجمع بين كافة التوصيات التي تتناول نفس الموضوع أو التي تتشابه فيما بينها، والتي يمكن تنفيذها بصورة مشتركة في إطار مشروع واحد. وباعتماد هذا النهج، يتم النظر في جميع جوانب القضية (القضايا) المتناولة في إطار المشروع بطريقة أكثر شمولية وفعالية. وعملاً بتوصية أجندة التنمية 1، تكون مشاريع جدول أعمال التنمية قائمة على الطلب وموجهة صوب التنمية وتراعي الأولويات ومستويات التنمية المختلفة والاحتياجات الخاصة للبلدان النامية، ولاسيما البلدان الأقل نمواً. وبالمثل، تعمل الويبو على مراعاة قدرة الاستيعاب ومستوى الخبرة لدى المستفيدين في تصميم المشروع. وتتخذ جميع هذه العناصر في الاعتبار لضمان تقييم المشروع وتنفيذه بشكل معياري وتصميم خاص بكل بلد. وتحدد الأمانة، عند الاقتضاء، معايير معينة لاختيار البلدان المستفيدة، تكون في كثير من الحالات مرتبطة بظروف سائدة محددة وبالموضوع أو المجال الذي يتناوله المشروع. ويتم اختيار البلدان المستفيدة على أساس التعبير عن الاهتمامات الموجهة لأمانة الويبو. كما يتم أخذ التوازن الجغرافي بعين الاعتبار في اختيار البلدان، باستثناء الحالات التي يكون فيها المشروع مصمماً خصيصاً ليم تنفيذه في منطقة معينة.²⁶ وعلاوة على ذلك، تتضمن المشاريع عدداً من أصحاب المصلحة الرئيسيين ذوي الصلة بنجاح التنفيذ على المستوى الوطني. وبالتالي يتم تحديد نقاط الاتصال على المستوى الوطني لضمان التنسيق بين أصحاب المصلحة في كل بلد مستفيد. ويدير المشاريع مديرو المشاريع الذين هم موظفون منتظمون في المنظمة ولديهم خبرة في الموضوع المعني ويعملون في المجالات البرنامجية ذات الصلة. وهم مسؤولون عن تطوير وثائق المشروع والإشراف على تنفيذ مشاريع محددة وتقديم التقارير إلى اللجنة بشأن تفاصيل المشاريع الفردية. وبالإضافة إلى ذلك، تضمن الويبو تنفيذ المشاريع بطريقة شفافة وضمن أطر زمنية محددة. ولهذا الغرض، تشمل آليات الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ المشروع ووثائق خطية وعروض شفوية أمام اللجنة.²⁷ وبالمثل، يتم تقييم المشاريع بعد الانتهاء منها بواسطة خبير خارجي يتم اختياره خصيصاً للاضطلاع بهذه المهمة في إطار مشروع معين. ويسترشد التقييم بسياسة الويبو للتقييم التي تطبق المعايير والقواعد الخاصة بفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.²⁸ ويشرك أولئك الذين لديهم حصة في المشاريع، ولا سيما فريق المشروع، والشركاء، والمستفيدين، وأية أطراف أخرى مهتمة إشراكاً فعالاً. ولضمان استدامة نواتج المشاريع التي فرغ من إنجازها والتي خضعت للتقييم، تضمن الويبو تعميمها على نحو فعال في العمل العادي للمنظمة. وأخيراً، يجري تنسيق عن كثب بين شعبة تنسيق أجندة التنمية، وشعبة أداء البرنامج والميزانية والقطاعات/الشعب المنفذة خلال دورة حياة المشروع بأكملها.

²⁵ الأدوات السياسية والتشريعية بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي متاحة على الرابط التالي:

<http://www.wipo.int/tk/ar/index.html>

²⁶ مثل مشروع "تعزيز القطاع السمعي البصري وتطويره في بوركينا فاسو وبعض البلدان الأفريقية" (المرحلتان الأولى والثانية)، بهدف تمكين تنمية القطاع السمعي البصري الأفريقي من خلال المساعدة التقنية وأنشطة بناء القدرات المؤسسية في مجال حق المؤلف.

²⁷ إن النهج القائم على المواضيع، الذي اعتمده الدورة الثالثة للجنة، يعترف بالحاجة إلى رصد تنفيذ المشروع وتقييمه.

²⁸ ويشير الإطار المنهجي للفريق إلى المبادئ الأساسية لمعايير التقييم ومعايير الجودة الصادرة عن لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

56. اعتمدت للجنة المنهجية القائمة على المشاريع خلال الدورة الثالثة للجنة لتنفيذ توصيات أجنحة التنمية على نحو فعال ومنسجم. وهي تشمل المراحل التالية التي نُفذت وفقاً للممارسات المذكورة أعلاه.²⁹

"1" تصميم المشروع: تُقترح المشاريع إما من قبل الأمانة، أو من قبل دولة عضو أو مجموعة من الدول الأعضاء، أو من قبل مجموعة إقليمية، مع مراعاة مجالات العمل الرئيسية واحتياجات البلدان النامية وأقل البلدان نمواً وأولوياتها. وخلال هذه المرحلة المبكرة، يتم تحديد العناصر ذات الصلة بتنفيذ المشروع والتخطيط لها في مقترح المشروع. ويُحال الاقتراح على اللجنة لتنظر فيه. وبمجرد موافقة اللجنة على المقترح، يتحول هذا الأخير إلى وثيقة المشروع التي يُستشهد بها في تنفيذ ورصد وتقييم دورة المشروع.

"2" تنفيذ المشروع: يُنفذ المشروع مدير المشروع وفقاً للاستراتيجية المحددة في وثيقة المشروع التي وافقت عليها اللجنة. ويتم تسليم أنشطة المشروع وإدارة الموارد وفقاً لأهداف المشروع وبما يتماشى مع الجدول الزمني للتنفيذ³⁰.

"3" رصد المشروع: يتم رصد المشروع من خلال عملية تقييم ذاتي يجريها مدير المشروع، بالتنسيق مع الشعبة المعنية بتنسيق أجنحة التنمية، أثناء تنفيذ المشروع. و يجمع مدير المشروع بيانات الأداء فيما يتعلق بالنواتج المتوقعة في إطار استراتيجية التسليم، وفيما يتعلق بأهداف المشروع. وبالإضافة إلى ذلك، يحدد مدير المشروع عدداً من المؤشرات لتقييم التقدم المحرز في استكمال المخرجات المذكورة أعلاه وتحقيق أهداف المشروع. كما يقوم بقياس التقدم المحرز باستخدام البيانات التي تم جمعها. وتُعرض نتائج التقييمات الذاتية في كل من التقرير المرحلي بشأن مشاريع أجنحة التنمية الجارية وتقارير الإنجاز.

"4" إعداد التقارير عن المشروع: تُقدّم التقارير إلى اللجنة عن تنفيذ المشروع من خلال الأدوات التالية: (أ) التقارير المرحلية بشأن مشاريع أجنحة التنمية الجارية؛ (ب) وتقارير الإنجاز؛ (ج) وبعض الأقسام من تقرير المدير العام بشأن تنفيذ أجنحة التنمية³¹.

"5" تقييم المشروع: يتم تعيين مقيم مستقل لإجراء التقييم وفقاً لمواصفات التقييم التي أعدتها الأمانة. وعملاً بمواصفات التقييم تلك، يقدم المقيم المستقل تقريراً استهلالياً إلى الأمانة. ويتولى إجراء التقييم وفقاً لمواصفات التقييم والأدوات والسبل وخطة العمل والعناصر الأخرى المحددة في التقرير الاستهلالي. وبعد ذلك، يُعدّ المقيم مشروع تقرير التقييم مع توصيات قابلة للتنفيذ استناداً إلى النتائج والاستنتاجات. ومن شأن الأمانة أن تقدّم ملاحظات وتقوم بتصحيحات واقعية يمكن إدراجها في تقرير التقييم النهائي. ويُقدّم المقيم تقرير التقييم النهائي إلى الأمانة، وبعد موافقتها عليه، يُنشر كوثيقة من وثائق اللجنة المعنية بالملكية الفكرية والتنمية. ويحيل المقيم التقرير إلى اللجنة لتنظر في المعلومات الواردة فيه، ولا سيما النتائج والاستنتاجات والتوصيات. وتوافق اللجنة أيضاً على الإجراءات المقبلة التي ينبغي اتخاذها استناداً إلى تلك التوصيات.

"6" تعميم المشروع في عمل في الويبو: بعد الانتهاء من مشروع من مشاريع أجنحة التنمية، وبناءً على قرار اللجنة، يُعمم المشروع من حيث الموضوع والموارد على حد سواء، في كل برنامج بما يتماشى مع عملية إعداد الميزانية للمشاريع

²⁹ ترد المنهجية المقترحة لتنفيذ توصيات أجنحة التنمية في الوثيقة CDIP/3 INF/1. ويرد قرار اللجنة في الفقرة 8 من ملخص رئيس الدورة الثالثة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (الوثيقة CDIP/3/SUMMARY).

³⁰ شريطة ألا تفضي أي عوامل خارجية إلى تأخيرات في التنفيذ الوطني، إذا لزم الأمر ذلك

³¹ خلال الدورة الثالثة للجنة، أعرب المدير العام للويبو عن التزامه بتقديم تقارير سنوية للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بشأن تنفيذ توصيات أجنحة التنمية. وإلى غاية الآن، عُرضت تسعة تقارير على اللجنة منذ دورتها الخامسة. ويقدم التقرير نظرة عامة عن تنفيذ وتعميم توصيات ومبادئ أجنحة التنمية.

التي اقترحتها اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لتنفيذ توصيات أجندة التنمية التي اعتمدها جمعيات الويبو في سنة 2010.

الأدوات

57. تُستخدم أدوات مشروع مختلفة خلال كل مرحلة. ويرد فيما يلي وصف موجز لكل منها:

أولاً. تصميم المشروع وتنفيذه

"1" قالب/وثيقة المشروع: وهي الوثيقة التي وافقت عليها اللجنة لتوجيه تنفيذ المشروع. وهي تتضمن ما يلي: (أ) ملخص يشمل توصيات أجندة التنمية التي تُعنى بالمشروع، ووصف موجز وبرنامج التنفيذ، وروابط تحيل إلى البرامج/برامج أجندة التنمية ذات الصلة، وروابط تحيل إلى النتائج المتوقعة في البرنامج والميزانية، ومدة المشروع وميزانيته؛ (ب) ووصف للمشروع يشمل الأهداف العامة والخاصة، واستراتيجية التسليم التي تحدد معايير الانتقاء للبلدان المستفيدة وتسرد النواتج المتوخاة والأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها، وتحديد المخاطر المحتملة وإجراءات التخفيف منها، والتعاون المرتقب مع الوكالات الأخرى (عندما الاقتضاء)؛ (ج) وقسم للمراجعة والتقييم يقدم جدولاً لاستعراض المشروع ونموذجاً للتقييم الذاتي؛ (د) والجدول الزمني للتنفيذ الذي يضم قائمة بالأنشطة والإطار الزمني؛ (هـ) والموارد المدرجة في الميزانية حسب النتائج، مع تحديد الموارد الخاصة وغير الخاصة لكل النواتج المتوخاة.

ثانياً. إعداد التقارير عن المشروع

"1" تقرير مرحلي عن مشاريع أجندة التنمية الجارية: يقدمه مديرو المشاريع في دورة الربيع للجنة، ويصفون فيه البرنامج المتعلق بتنفيذ المشروع خلال العام السابق. وعند الاقتضاء، يتم إعداد هذا الوصف من قبل البلدان/الأقاليم نظراً لأن التنفيذ يختلف من بلد إلى آخر، كما يمكن أن يبلغ التقدم المحرز مراحل مختلفة وفقاً للظروف الخاصة بكل بلد مستفيد. وعندما لا يقتصر التنفيذ على عدد من البلدان المستفيدة، يتم الإبلاغ عن التقدم من خلال النواتج المتوخاة التي تحققت أو بالطريقة الأنسب حسب المعلومات التي تم جمعها. ويقدم التقرير أيضاً أمثلة عن النجاح/الأثر والدروس الأساسية، استناداً إلى البيانات التي تم جمعها من تعليقات البلدان المستفيدة (عند الاقتضاء)، أو الخبراء والاستشاريين و/أو أصحاب المصلحة المشاركين في تنفيذ المشروع. وبالإضافة إلى ذلك، ينطوي التقرير على معلومات عن المخاطر الفعلية التي طرأت خلال فترة إعداد التقارير والاستراتيجيات المستخدمة أو التدابير المطبقة للتخفيف من هذه المخاطر. وعلاوة على ذلك، يسرد التقرير أيضاً القضايا التي تقتضي الدعم/الاهتمام الفوري، ويحدد السبيل للمضي قدماً في فترة التقرير المقبلة. كما يقدم معلومات عن تقدم التنفيذ وفقاً للجدول الزمني، ونسبة تنفيذ المشروع المنصوص عليها في وثيقة المشروع التي وافقت عليها اللجنة، ويقدم لائحة بالوثائق السابقة ذات الصلة التي تمثل مرجعاً. وأخيراً، يحتوي التقرير على تقييم ذاتي للمشروع ورد شرحه بشكل منفصل فيما سبق؛

"2" تقارير الإنجاز: يعرضها مديرو المشاريع عند الانتهاء من المشروع، وتتضمن نظرة عامة موجزة عن تنفيذ المشروع وسائر العناصر الأخرى الواردة في تقرير المشروع فيما يتعلق بكامل فترة التنفيذ. وتُقدّم تقارير الإنجاز مع التقارير المرحلية الخاصة بمشاريع أجندة التنمية الجارية إلى دورة اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في الربيع؛

"3" تقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية: يُقدّم إلى اللجنة في دورة الخريف، ويحتوي في أقسامه المختلفة على المعلومات التالية ذات الصلة بالمشاريع: (أ) معلومات عن العمل المتعلق بالمشاريع المعممة خلال العام السابق بعد الانتهاء منها والتقييم الخارجي المستقل؛ (ب) والبيانات التراكمية (من بداية التنفيذ حتى نهاية السنة السابقة) بشأن إجمالي المشاريع الموافق عليها، وعدد التوصيات التي تناولتها، وما اعتمد من موارد مالية مقدرة لتنفيذ تلك المشاريع؛

(ج) وعدد المشاريع التي خضعت للتقييم في العام السابق؛ (د) وبعض النقاط البارزة في تنفيذ مشاريع أجددة التنمية الجارية خلال الفترة المشمولة بالتقرير؛ (هـ) وحالة التنفيذ وأهم إنجازات ونواتج المشاريع الجارية؛ (ط) ولحظة عامة عن المشاريع المنجزة والمقيمة في إطار اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، بما في ذلك أهم إنجازاتها ونواتجها والتوصيات الرئيسية التي قدمها المقيمون.

ثالثاً. الرصد والتقييم

(أ) التقييم الذاتي: هو عملية رصد تهدف إلى تقييم مدى تحقيق المخرجات/النتائج المرجوة. وتشمل عناصر التقييم الذاتي، كما هو مذكور في المنهجية، مؤشرات الإنجاز الناجح مقابل النواتج المتوقعة (مؤشرات النواتج) ومؤشرات الإنجازات الناجحة فيما يتعلق بأهداف المشروع (مؤشرات النتائج). كما يتضمن بيانات الأداء لقياس التقدم فيما يتعلق بالمؤشرات المذكورة أعلاه و"مفتاح نظام إشارات السير" الذي يحدد مستويات التقدم المختلفة وهي كالتالي: تم التنفيذ بالكامل، تقدم قوي، بعض التقدم، لا يوجد تقدم، لم يُقيم بعد/توقف

(ب) التقييم المستقل: يقوم به مقيم خارجي عند اكتمال المشروع لتحديد مستوى تحقيق أهداف المشروع. ويهدف إلى تحديد الدروس المستخلصة أثناء تنفيذ المشروع وتقديم معلومات تقييمية قائمة على الأدلة لدعم عملية صنع القرار في اللجنة المعنية بالملكية الفكرية والتنمية. وتُستخدم في هذه العملية الأدوات التالية:

"1" مواصفات التقييم، بما في ذلك المعلومات الأساسية وأسئلة التقييم الرئيسية التي ينبغي معالجتها والنواتج/الخدمات التي سيقدمها المقيم الخارجي والإطار الزمني في هذا الصدد³²؛

"2" وتقرير استهلال يحتوي على وصف لمنهجية التقييم والأسلوب المنهجي وأدوات جمع البيانات وطرائق تحليل البيانات وأصحاب المصلحة الرئيسيين المطلوب إجراء مقابلات معهم وأسئلة التقييم الإضافية ومعايير تقويم الأداء وخطة عمل التقييم؛

"3" ومشروع تقرير التقييم مع توصيات قابلة للتنفيذ استناداً إلى النتائج والاستنتاجات؛

"4" وتقرير التقييم النهائي الذي يتضمن ملخصاً تنفيذياً ووصفاً لمنهجية التقييم المستخدمة؛ والنتائج الرئيسية القائمة على أدلة تتمحور حول أسئلة التقييم الرئيسية التي تم تناولها في إطار الفئات المحددة من مواصفات التقييم، وهي بصفة عامة: الصلة بالموضوع والكفاءة والفعالية والاستدامة؛ والاستنتاجات المستخلصة استناداً إلى النتائج أساس النتائج؛ وتوصيات مستمدة من الاستنتاجات والدروس المستفادة.

الشراكات بين القطاعين العام والخاص (منصات لأصحاب المصلحة المتعددين)

الممارسات

58. إن إقامة شراكات متعددة من خلال منصات أصحاب المصلحة المتعددين هي ممارسة أخرى تقوم بها الويبو وتُستخدم في أنشطة المساعدة التقنية بهدف تعزيز قدرات البلدان النامية على المشاركة في الاقتصاد القائم على المعارف. وتُجرى الاتصالات بين أصحاب المصلحة عبر قاعدة بيانات متاحة، بالإضافة إلى تنظيم أحداث للجمع بينهم بشكل خاص.

³² من الناحية العملية، تتضمن تلك النواتج تقرير استهلال ومشروعاً لتقرير التقييم وتقريراً نهائياً.

59. وتشمل منصات الويبو لأصحاب المصلحة ويو غرين، وويو ريسورتش، واتحاد الكتب الميسرة، وبرنامج النفاذ إلى البحث لأغراض التطوير والابتكار، و برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات. وتتيح هذه المنصات الفرصة لقطاع المؤسسات والمجتمع المدني لتبادل خبراتهم وتوفير التمويل للمضي قدماً بعدد من السياسات العامة الهامة التي تؤكد على مهمة الويبو. ويتم استخدامها كأدوات للباحثين في البلدان المتقدمة والنامية لإنشاء وتطوير حلول جديدة للتحديات على الصعيدين المحلي والعالمي.

المنهجيات

60. تُقام الشركات على أساس طوعي، وفقاً لمعايير أهلية معينة موضحة أدناه:

"1" تتيح شبكة ويو غرين للأعضاء الفرصة للانضمام إلى المنصة كشركاء و/أو مستخدمين و/أو خبراء. ويمكن أن يكون الشركاء إما من القطاع العام أو القطاع الخاص، بما في ذلك المنظمات الحكومية الدولية، والجمعيات التجارية، والشركات، والمؤسسات الحكومية، ومؤسسات التمويل، وشركات الأعمال الصغيرة والمتوسطة وشبكات الشركات الصغيرة والمتوسطة، والجامعات، وشركات الاستشارات، وغيرها. ويجب على كل من يرغب في أن يصبح شريكاً دفع اشتراك مقترح، بالإضافة إلى وثيقة مكتوبة بشأن قبول ميثاق ويو غرين. و بالنسبة للخبراء، تتيح شبكة ويو غرين الفرصة للتسجيل في قاعدة بيانات خبراء ويو غرين. ويجب على كل من يرغب في أن يصبح مستخدماً فتح حساب على الموقع الإلكتروني للتسجيل وقبول شروط وأحكام ويو غرين.

"2" تتيح ويو ريسورتش للأعضاء الفرصة للانضمام كقدمي خدمات ومستخدمين وداعمين. ومقدمو الخدمات في ويو ريسورتش هم مؤسسات أكاديمية، ومنظمات غير حكومية، ومنظمات ترغب في المساهمة في الدراية العملية والخبرة والمواد والخدمات الأخرى في مجال الملكية الفكرية. والمستخدمون هم عادة منظمات تعمل في مجالي البحث والتطوير فيما يخص الأمراض المدارية المهملة، والملاريا والسل، وترغب في النفاذ إلى قاعدة البيانات العامة. أما الداعمون فهم مكاتب وطنية للبراءات، وهي عادة ما تشجع ويو ريسورتش وتقدم لها توجيهات ذات مغزى. ويقضي الانضمام كقدم خدمات و/أو مستخدم و/أو داعم، إبداء الاهتمام والالتزام بالمبادئ التوجيهية لويو ريسورتش.

"3" يتيح برنامج النفاذ إلى البحث لأغراض التطوير والابتكار موارده للمؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحث غير الربحية على الصعيد الإقليمي وللمكاتب الوطنية للملكية الفكرية. والتسجيل متاح فقط للمؤسسات (الأفراد غير مؤهلون للتسجيل) وهو ينقسم إلى مجموعتين من البلدان، يجب عليها التسجيل عبر الإنترنت³³. ويُقدّم البرنامج مجاناً أو مقابل دفع رسوم سنوية، وفقاً لمجموعة الدول. ويستند تقسيم مجموعات البلدان عموماً إلى ثلاثة عوامل هي: الدخل القومي الإجمالي للفرد الواحد، وأرقام مؤشر التنمية البشرية، ووضع البلدان الأقل نمواً في الأمم المتحدة³⁴. ويُشترط على كل مؤسسة القيام بتسجيل واحد فقط. وثمة دليل تدريب بشأن برنامج النفاذ إلى البحث لأغراض التطوير والابتكار متاح من قبل الويبو.

"4" برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات مفتوح لمكاتب البراءات أو مؤسسات البحث والمؤسسات الأكاديمية في البلدان النامية. وينبغي استكمال عملية التسجيل عبر الإنترنت³⁵. ويُشترط على كل مؤسسة

³³ استمارة التسجيل في برنامج النفاذ إلى البحث لأغراض التطوير والابتكار: متاحة على الرابط التالي:

<https://registration.research4life.org/register/Default.aspx?language=EN> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية

³⁴ مجموعات البلدان المؤهلة متاحة على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/ardi/en/eligibility.html>

³⁵ استمارة التسجيل: متاحة على الرابط التالي: https://www3.wipo.int/forms/en/aspi/register_form.jsp بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية

القيام بتسجيل واحد فقط. وبمجرد الانتهاء من عملية التسجيل، يتم إرسال اتفاقات ترخيص المستخدم إلى مدير المؤسسة مقدّمة الطلب من أجل الحصول على خدمات نقل البيانات المتعلقة بالبراءة المختارة. وعند استلام الاتفاقات الموقعة، يتم إرسال تفاصيل تسجيل الدخول للحصول على خدمات نقل البيانات المتعلقة بالبراءات إلى مدير المؤسسة والمسؤول عن مكتبها (عند الاقتضاء). وللتعرف على هذه الخدمات واستخدامها بفعالية، يجب استخدام خدمتين كحدّ أقصى في نفس الوقت.

61. وعند تقديم خدماتها، تتبع كل من منصات ويو غرين، وويو ريسورتش، واتحاد الكتب الميسرة، بعض المنهجيات الإضافية لتقديم المساعدة الفنية، ومنها ما يلي:

"1" قائمة مرجعية لترخيص ويو غرين، صُممت كمرجع أساسي لأولئك المشاركين في التفاوض على اتفاقات ترخيص نقل التكنولوجيا. والقائمة المرجعية متاحة مجاناً على موقع ويو غرين الإلكتروني، وهي تقدم قائمة بالقضايا الرئيسية التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند التفاوض وإبرام اتفاقات الترخيص.

"2" تتعهد خدمة إسداء المشورة المجانية في مجال الملكية الفكرية، التي يُقدّمها أحد الشركاء في ويو غرين، وهو منظمة مستشاري الملكية الفكرية للمصلحة العامة، بتقديم خدمات مجانية لبعض من مستخدمي منصة ويو غرين المنتمين إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية وإلى معاهد القطاع العام. وتلقى مستخدمو منصة ويو غرين هؤلاء المساعدة في تحديد النطاق الكامل لخيارات الملكية الفكرية المتاحة، بالإضافة إلى البدائل في الحالات التي لا تتوفر فيها ملكية فكرية يمكن حمايتها، بما في ذلك معلومات عن كيفية حماية حقوق الملكية الأخرى من خلال عقد المعاملات.

"3" إن اتحاد الكتب الميسرة مكمل لتنفيذ معاهدة مراكش، كما أنّه يقدم المساعدة في هذا الشأن. وهو يوفر التدريب بشأن أحدث عمليات إنتاج الكتب الميسرة إلى منظمات غير حكومية تخدم الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات ومديريات التعليم ودور النشر التجارية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وخدمة الكتب العالمية هي جزء من خدمات اتحاد الكتب الميسرة، وهي دليل عالمي للكتب في أنساق ميسرة تقدّمه المكتبات التي تخدم الأشخاص احتياجات الأشخاص المكفوفين ومعاقبي البصر وغيرهم من ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، وتزوّدهم الخدمة بإمكانية البحث عن الكتب الميسرة وطلبها.

الأدوات

"1" تُعد ويو غرين منصة تعاونية تشجع الابتكار ونشر التكنولوجيات المناخية من خلال ربط أولئك الذين يلتمسون التكنولوجيا المستدامة بيئياً بمقدمي التكنولوجيا والخدمات. ولمزيد من المعلومات عن ويو غرين، يُرجى الاطلاع على الرابط التالي: <https://www3.wipo.int/wipogreen/en/> بالإنكليزية.

"2" ويو ريسورتش هي منصة تعمل على تحفيز استحداث منتجات طبية للأمراض المدارية المهملة والملايا والسل عن طريق شركات ابتكارية للبحث وتبادل المعارف. ولمزيد من المعلومات عن ويو ريسورتش، يُرجى الاطلاع على الرابط التالي: <http://www.wipo.int/research/en/> بالإنكليزية.

"3" زمالات ويو ريسورتش (عادة ما بين ثلاثة وتسعة أشهر) للتدريب الرفيع في مجال اكتشاف وتطوير منتجات لمكافحة الأمراض المهملة لفائدة العلماء من البلدان الأقل نمواً في شركات الصيدلة البيولوجية الرائدة والجامعات في جميع أنحاء العالم. وتُنظّم هذه الزمالات مع الصناديق الاستثنائية من الدول الأعضاء. كما تنظم الويو دورات تدريبية في مجال إدارة الملكية الفكرية تستهدف علماء البلدان النامية بالدرجة الأولى.

"4" يوفر برنامج الويبو للنفاذ إلى البحث لأغراض التطوير والابتكار نفاذاً مجانياً أو منخفض التكلفة إلى المجالات العلمية والتقنية المستندة إلى الاشتراكات والكتب الإلكترونية والمصنقات المرجعية لفائدة المؤسسات المسجلة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، من خلال شراكة في القطاعين العام والخاص. مع بعض أبرز دور النشر في العالم. وبرنامج الويبو للنفاذ إلى البحث لأغراض التطوير والابتكار هو عضو في شراكة "البحث من أجل الحياة" إلى جانب البرامج التي تديرها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ويقدم كل منها محتوى في مجالات تخصصه. ولمزيد من المعلومات، يُرجى الاطلاع على الرابط التالي:
<http://www.wipo.int/ardi/en/> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

"5" يتيح برنامج الويبو للنفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات نفاذاً مجانياً أو منخفض التكلفة إلى البحث التجاري في البراءات والخدمات التحليلية لفائدة المؤسسات المسجلة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من خلال شراكة في القطاعين العام والخاص مع كبار مقدمي خدمات قواعد بيانات البراءات. وهي شراكة بين الويبو و ماينسوفت (Minesoft)، وبروكويست (Proquest)، وكويستيل (Questel)، وتومسون رويترز (Thomson Reuters)، ووييس (WIPS). ولمزيد من المعلومات، يُرجى الاطلاع على الرابط التالي:
<http://www.wipo.int/aspi/en/> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

"6" اتحاد الكتب المسيرة هو شراكة تجمع بين مجموعات من المؤلفين والناشرين ومنظمات أصحاب الحقوق والمكتبات واتحاد ديزي والمجلس الدولي لتعليم الأشخاص معاقى البصر ومؤسسة سايت سيفرز الخيرية والاتحاد العالمي للمكفوفين. ولمزيد من المعلومات، يُرجى الاطلاع على الرابط التالي:
<http://www.accessiblebooksconsortium.org/portal/en/index.html> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

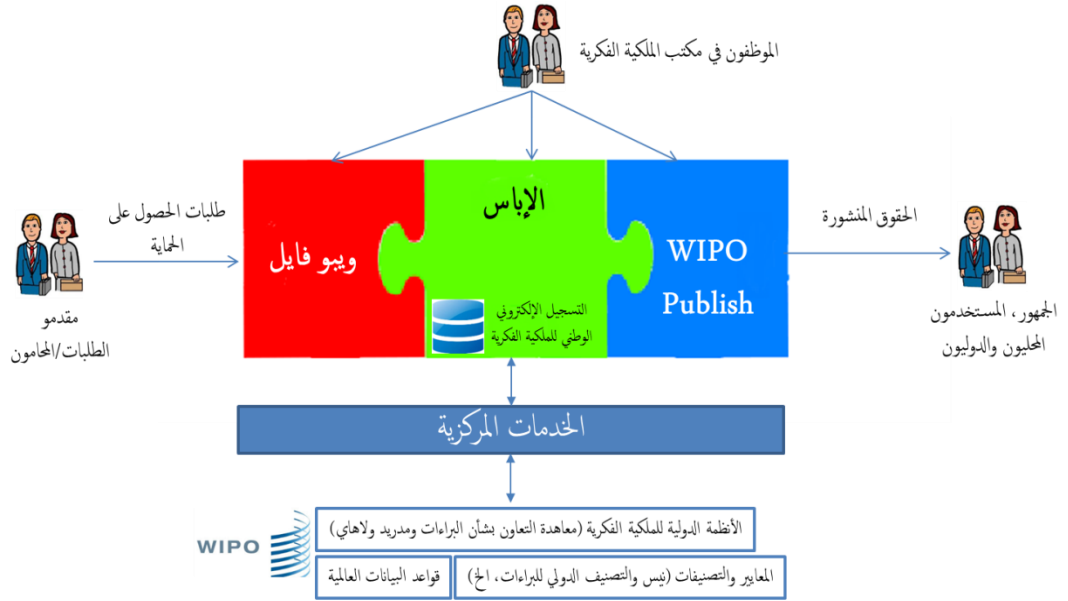
"7" خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب المسيرة هي عبارة برنامج تقني دولي للتبادل بين المكتبات، وهي متاحة على الرابط التالي: <http://www.accessiblebooksconsortium.org/globalbooks/en/> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

"8" دليل إلكتروني يوفر للمكتبات التي تخدم المكفوفين القدرة على البحث وتقديم طلبات الكتب الرقمية بأسواق مسيرة. وهو متاح على الرابط التالي:
<http://www.accessiblebooksconsortium.org/globalbooks/en/> بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

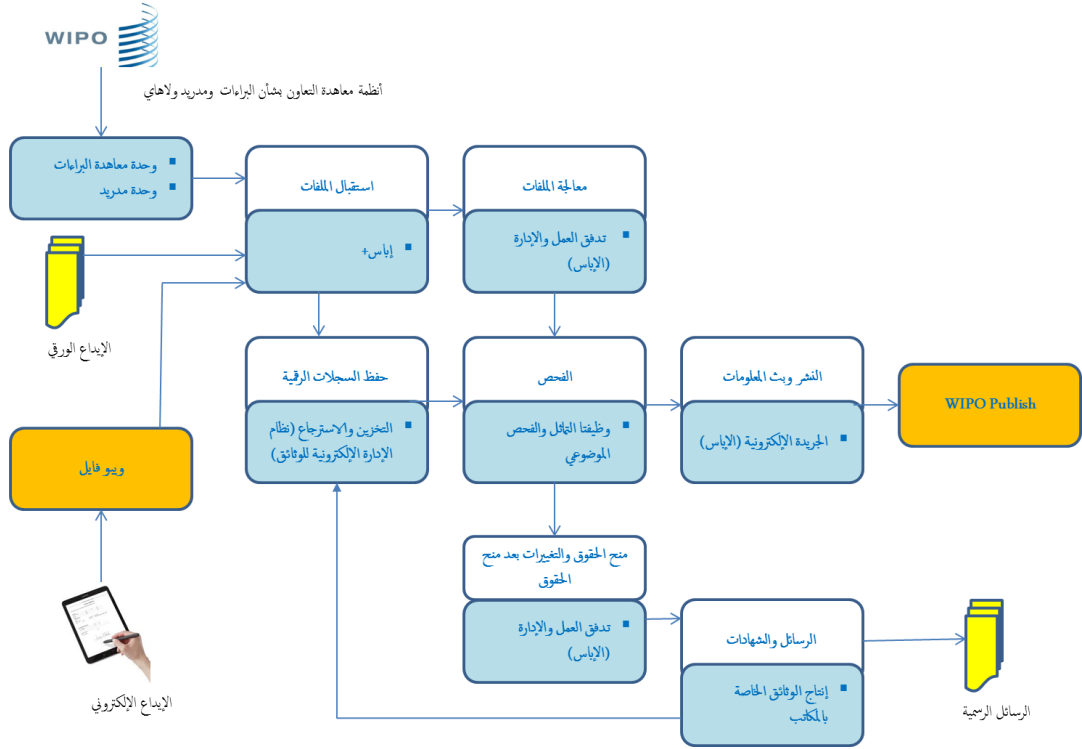
62. إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفقات]

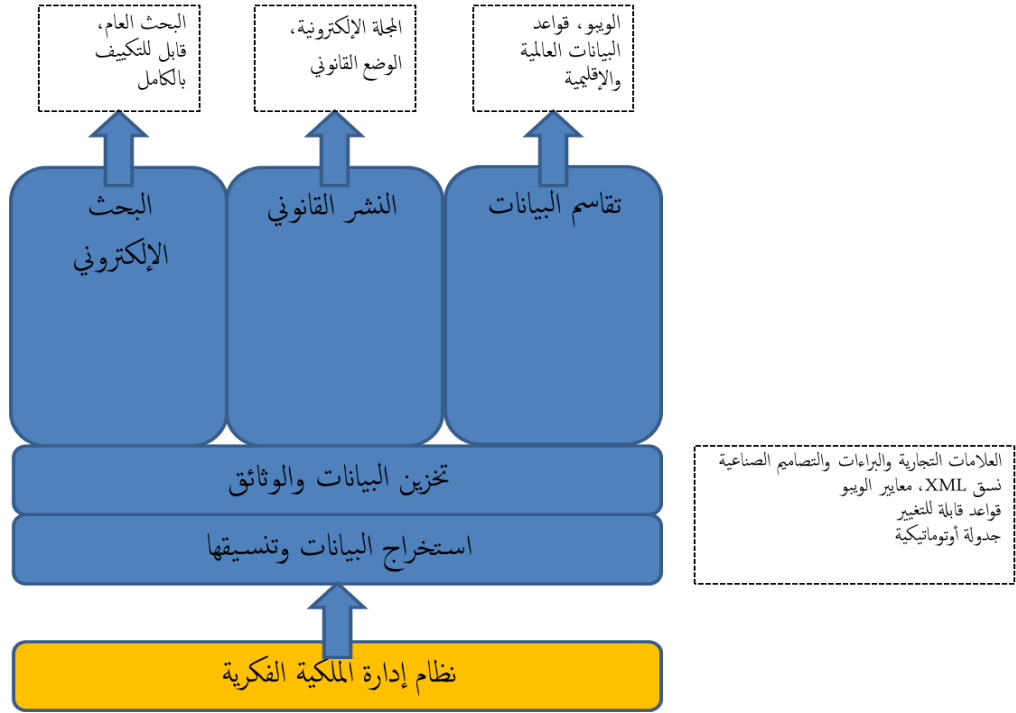
مجموعة تطبيقات الويبو المكتبية



نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية (الإباس)



نظام الويبو للنشر



[نهاية المرفق الثالث والوثيقة]